www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail

٥ آذار ٢٠٢٤

الاتحاد الديمقراطي

صحيفة اسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدرعن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD . العدد (٣٥٥)

بشعار Jin jiyan azadî يجب أن تحاكم الذهنية المهيمنة في كل مكان من خلال السير نحو ثورة المرأة

جاء في بيان منسقية منظومة المرأة الكردستانية KJK « مظلة تنظيمية للعديد من المنظمات والمؤسسات والاتحادات النسوية على مستوى الشرق الأوسط.

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف ٨ آذار/مارس من كل عام، « على النساء أن تدعم بعضهن البعض في كل مكان وأن تكسبن قوة للنضال والتنظيم ضد النظام الرأسمالي المهيمن على العالم.

«نستقبل الثامن من آذار في ظل الحروب والمجازر التي تتعرض لها النساء. نضال المرأة يشرق كالشمس في مواجهة العقلية والنظام الذكوري المسيطر الذي يحاول تطويق وخنق النساء والشعوب مثل شتاء أسود فالنساء تمنحن الأمل وتلونن الحياة». وأشار البيان إلى أنه «لا يمكننا أن نحصر نضال المرأة من أجل الحرية في يوم واحد. ومع ذلك، فإن المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقنا نحن النساء هي أن نحول يوم ٨ آذار، إلى يوم تنهض فيه المرأة من رمادها، ويحمل هذا اليوم إلى كل يوم».

نضال المرأة ضد الحرب هو نضال من أجل الدفاع عن النفس

وأشار البيان إلى أن «الحرب العالمية الثالثة هي حرب سرية غير معلنة ضد النساء ومهما حاولوا إخفاء هذه الحقيقة بآلاف الأكاذيب والاحتيالات، فإن الوضع هو حالة حرب ولهذا السبب، فإن نضال المرأة هو أيضاً نضال للدفاع عن نفسها ضد هذه الحرب، بالرغم من أن الولايات المتحدة والدول الأوروبية والعديد من دول القارات الأخرى ليست في حالة حرب مع أي دولة، ولكن عندما ننظر إلى إحصائيات قتل النساء والاغتصاب في أماكن العمل والاستغلال، فإننا نواجه أرقاماً تساوي الخسائر التي تكبدها الحرب ولا يمكن تفسير هذه الإحصائيات بمفهوم آخر غير الحرب».

تتمة ص6

الافتتاحية

لنجعل الثامن من آذار يوماً لتصعيد المقاومة والنضال

على مر المراحل التاريخية تعرضت المرأة لشتى أشكال العنف والتهميش والاستبداد والاستعباد، إلى جانب ذلك كانت هناك مقاومات حقيقية للمرأة وكانت لها دور في قيادة المجتمع، هذه الحالة سارت بالتوازي دون انقطاع وشهدت بعض المراحل تمكنت فيها المرأة من اثبات ذاتها وحققت انجازات تضاهي انجازات الرجل في كافة المجالات الحياتية.

النضال الدؤوب للمرأة من أجل الحرية كانت دائماً من أولى نضالات النساء في أنحاء العالم كافة، فالأنظمة الذكورية الحاكمة والمستبدة عملت منذ بداية التاريخ إلى اليوم الراهن للقضاء على قداسة المرأة وصفتها الإلهية، وتحويلها إلى شيء تابع وثانوي لا يحقّ لها أي حقّ تحت مسمى العادات والتقاليد البالية التي كانت السبب في انتحار وقتل الكثير من النسوة في العالم، ولكن بالنضال والإصرار حطّمت المرأة كافة القيود التي كُبّلت بها مطالبةً بالحق والحرية لكافة النساء.

في شمال وشرق سوريا وكحالة متقدمة لنضالات المرأة على مستوى العالم أجمع والمستقات من نضال حركة التحرر الكردية دفعت المرأة أثمان باهظة لتصل إلى هذه المرحلة في قيادة النضال العالمي ولتكون لها الدور الريادي في هذا النضال.

سطّرت المرأة ملاحم عظيمةً، حيث قاومت وناضلت وأعادت للربيع ألوانه، لتصبح مثالاً يحتذى به لكافة النساء في العالم، مما جعلها عرضةً لذهنيات الرجعية الضيقة التي اتّبعت كافة الأساليب الوحشية واللاإنسانية، وفي مقدمتها الدولة التركية الفاشية التي أيقنت بأن انتصار المرأة يعني انتصار الحرية والديمقراطية، ولهذا عمدت على استهداف المرأة واتباع أساليب القمع والقتل بحقها في عفرين وسري كانيه وكري سبي واستهدافها في أي مكان، لكن هذا لم يقلل من عزيمة ونضال المرأة، بل جعلها تقاوم بعزيمة اكبر من أجل الحرية.

اليوم العالمي للمرأة المصادف للثامن من آذار هو يوم المرأة الكردية ، والعربية والسريانية والايزيدية والشركسية المسلمة والمسيحية، هنا في شمال شرق ايقنت المرأة وبعد تضحيات كبيرة أن النضال الموحد للمرأة هو السبيل لتحررها لذا بدأت المرأة العربية تخطو خطواتها الأولى نحو النضال والتحرر.

ولا يجوز أن نحيي هذه المناسبة دون أن نستذكر آلاف المناضلات اللواتي ضحين بنفسهن في سبيل الحرية ودفاعاً عن حقوق المرأة، ومنهن الشهيدات (ساكينة ، ليلى، هفرين، آرين، هند، سعدة، زينب، ريحان،....) وجميع المناضلات اللواتي أصبحن شعلة تنير درب مقاومة المرأة في النضال والمقاومة.

ونحن نستقبل اليوم العالمي للمرأة وفي خضم النضال الذي يقوده المرأة في روج آفا لا زالت الذهنية الذكورية تعمل على تحويل كل مجالات الحياة إلى ساحات الحرب، الاحتلال، القتل، وفي سياق هذه الحرب والصراعات التي تحتدم كل يوم، والتي حولت الشرق الأوسط إلى بحيرة من الدماء، تتخذ أساس سلطتها بالهيمنة الذكورية في المنطقة، وتجعل حياة المرأة والأطفال في خطورة دائمة، في شخص المرأة والأطفال يرتكب الإبادة الجماعية بحق المجتمعات والمحيط، كما إن المرأة والأطفال هما الأكثر ضحايا لحروب الاحتلال التي تدار بنهج الدولة – الذكورية، بينما تتعرض النساء اللواتي تجبرن على الهجرة بسبب هذه الحروب، تبتعدن عن وطنهن وأرضهن، للاعتداء والاغتصاب على أيدي الرجال، ويتم استغلالهن بوحشية وقتلهن على يد المرتزقة التي تقوده نظام الدولة القومية، ففي الأساس هذه الحرب التي تدار، يتم خوضها ضد طبيعة المرأة والحياة، كما إن الحروب التي تقودها المرتزقة، وخاصةً في عفرين المحتلة تتخذ أساسها من نظام فاشية الهيمنة الذكورية، بينما الإرهاب والفاشية هما التعبير الأكثر وضوحاً عن السلطة الذكورية.

ومن منطلق ومبدأ أن نضال المرأة من أجل الحرية هو ضمان للحرية والديمقراطية يجب على المرأة أن تدرك تماماً أنها مسؤولة عن إنجازات الثورة وتنظيم الثورة واستمرارها كشرط أساسي، لذلك ينبغي عليها إنشاء شبكات بديلة في مجالات الحياة كافة التعليم والصحة والعدالة والاقتصاد والثقافة والسياسة، وتعمل تحت مظلة كونفدرالية ديمقراطية نسائية.

عليها أن تنكون عضوة فعالة في منظومة الدفاع الذاتي حتى تحمي مكتسباتها وتستمر في ثورتها ونضالها وتحقق تطلعاتها نحو الحرية السلام.

فكر 2

آراء 3

ملف خاص 4

المرأة 5

متفرقات 6

فعاليات 7

عالم 8

Kurdî

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٥) ٥ آذار ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

الطبيعة الأنثوية – الركيزة الأيديولوجية لمفهوم المرأة

ليلى إبراهيم

التحدث عن حرية المرأة والنضال في سبيل تحقيقها، والتغيرات التحررية في حياة النساء، باتت قضية استراتيجية ومصيرية في تاريخنا المعاصر، في العصر الذي باتت فيه المرأة مُجرد أداة وآلة بيد الأنظمة الرأسمالية والفكر الرجولي السلطوي المُتزمت، إذ كان لابد من اتخاذ خطوات جادة وملموسة في المعرفة والوعي، من أجل خلق شخصية حرة تجعل من نفسها رماداً متجدداً مفعماً روحياً وفكرياً، لتتحد مع الحقيقة المتجددة للفكر الحر الذي قدمه القائد عبد الله أوجلان للنساء، لتعيش بجوهرهن وتكتشف ذواتهن وتبدأن مسيرة الحرية والثورة.

إذ أن البدء بتحرير مجتمع ما غير ممكن دون تحرير المرأة، فقد أدرك المفكر والقائد عبد الله أوجلان هذه الحقيقة منذ صغره من خلال علاقته بوالدته وصديقات طفولته، واستطاع تحليل هذا الارتباط الوثيق فيما بينهما، والذي يمكن تعريفه بعلاقة الروح مع الفكر، فكانت الفكرة الرئيسية والركيزة الأساسية لتأسيس نظام ديمقراطي أيكولوجي حر معتمد على تحرير المرأة، فقد طرح القائد آبو العديد من المبادئ والمقاييس وأيديولوجية مُعظمة، لانتهاجها في خط حرية المرأة، حيث وضح القائد بأن أيديولوجية تحرير المرأة قدمت لجميع النساء كهدية، وركز على النساء اللواتي يعانين من آلام ومعاناة شديدة، ويواجهن صعوبات كبيرة، لذا فإن أغلى هدية يمكنني تقديمها لجميع النساء هي: "أن أفتح باب الحياة التي فقدت فيها قوة الحرية عبر تاريخها، أو أنني أستطيع أن أمنحها أمل الحياة بحرية".

رفيق المرأة

إن أيديولوجية تحرير المرأة التي قدّمها المفكر عبدالله أوجلان للنساء بهذه الكلمات؛ أعطى قوة كبيرة لنضال جميع النساء في الشرق الأوسط والعالم، ومهد لهم الطريق وبذلك وصلت النساء إلى أعلى مستوى، لدرجة أنهن أصبحن يفهمن حقيقة أيديولوجية التعصب الجنسوي الاجتماعي أكثر من أي وقت مضى، مع علمهن بأن السلطة تنمو على هذا الأساس، فهي تستعبد وتستغل وتقتل النساء. إن حقيقة نضال المرأة التي نظمت نفسها حول العالم على أساس دعم المرأة وتضع بصمتها على القرن الحادي والعشرين، قد حتم على المرأة تعزيز نضالها في جميع مجالات الحياة وإحياء فلسفة المرأة – حياة – حرية.

ومما لاشك فيه أن النساء استلهمن نضالهن ومقاومتهن منه، واستطعن خطوات ملموسة في بناء الشخصية وتحقيق الذات، فالمرأة بدأت في اكتساب هويتها الحقيقية التي سُلبت منها على مدار آلاف السنين، وعمقت نفسها في التاريخ المخفي الذي لم يكتب، وكان متمحوراً حولها والذي أُسدل الستار الأسود عليه من قبل الذهنية الذكورية، كسياسة لمحو شخصيتها ووجودها في الحياة، والذي قتل الحياة بطمس تاريخ المرأة. حيث إن المرأة ومنذ فجر التاريخ لعبت دوراً هاماً وكبيراً في تحقيق المجتمعية، حيث كانت القوة الأساسية لتكوين المجتمع وتطوره، لأن المرأة هي الربة (المربية – المعلمة – القدوة – المعطاءة) الأولى للمجتمع، وهي التي ساهمت في تكوين المجتمعات البشرية والتي شكلت نواة العائلة، وأثبتت نفسها على جميع الأصعدة السياسية والدبلوماسية والعسكرية.

حركة حرية المرأة

فقد كانت لحركة حرية المرأة الكردستانية كقضية استراتيجية؛ التأثير الإيجابي لهذا النضال الأسطوري على المرأة والمجتمع، وهذا كله لم يكن بالأمر السهل، وإنما نتيجة خوضها جميع المعارك لنيل حريتها وإثبات وجودها، والوقوف في وجه الذهنية الذكورية التي حاولت طمس حريتها وكيانها ، ودفنها بالحياة بحجة العادات والتقاليد والدين، وبدأت بنضالها في الساحة الفكرية وأرادت أن تثبت وجودها وكرد لهذا الفكر الذكوري.

فالمرأة هي ظاهرة كباقي الظواهر الطبيعية وهي ظاهرة عاقلة لها سحرها وجمالها، وطيبتها وعنفوانها، فهي مركبة من أبرز معالم الظواهر العديدة، يرشدها عقل أنثوي به تستهوي العقل الذكوري؛ فهي نشأت من التنوع وأسراره في جدل مع العقل الذكوري، فالمرأة موضوع مستشكل وهذا الذي جعلها حاضرة في التاريخ وإن جاز لنا القول إن المرأة هي التاريخ، أما الفيلسوف والمفكر أوجلان الذي ركز على حرية المرأة ودورها الريادي في بناء مجتمع ديمقراطي حر، وأن المرأة صاحبة الفكر والإرادة الحرة، حيث أوضح بمقولته؛ "أول حرب بدأت في تاريخ البشرية هي الحرب التي أعلنت ضد المرأة من قبل الرجل". المرأة في العصر النيوليتي كانت ترمز للقوة الطبيعية الموجهة للنظام الاجتماعي الأمومي، والتي لم تكن قوة مكتسبة فيما بعد عن طريق الصلاحيات والامتيازات، بل نابعة من المسؤولية والإدارة الطبيعية المنبثقة من وظائفها الاجتماعية والانتاجية في المجتمع الزراعي، الذي عاش في أمن وسلام على أساس الانضمام الديمقراطي، والمتكافئ الخالي من التناحرات والصراعات على مدى آلاف السنين، وذلك لما تتمتع به المرأة من طابع السلام والعدالة الحاكمة في تلك الفترة.

الأيديولوجية السائدة في نظام المجتمع النيوليتي هي بالأساس أيديولوجية متمحورة حول المرأة، وبالتالي فالأيديولوجية المتعززة فيه قد نمت وازدهرت كأيديولوجية المرأة وشعبيتها، حيث لعبت المرأة دوراً ريادياً في تغيير ذهنية ومنطق كل المجتمعات، وتغيير الحضارة الرأسمالية، وهي التي غيرت منطق الدولة والسياسة، وغيرت كيانها وهويتها لتكرس عوضاً عنها القيم الحضارية الديمقراطية بأسس سليمة وطيدة.

من خلال كل ما عرفناه عبر التاريخ؛ بأنه من المستحيل تحرير الحياة في مجتمع ما؛ ما لم تعش ثورة نسائية جذرية، وبالتالي مالم يتحقق التغيير الجذري في عقلية الرجل، فإننا بحاجة إلى نساء ورجال بذهنية جديدة يؤسسون لحياة ندية حرة بعيدة عن كل ما فرضته الحداثة الرأسمالية على المجتمعات. هذا الفكر الحر المُبجل من قبل المرأة؛ كان نقطة الانطلاق نحو الحياة، نحو الذات والولادة الحقيقية، وتحويل القوة والطاقة الكامنتين في أعماق روحها إلى بركان لإحداث ثورة مجتمعية نسوية، وبهذا الفكر استطاعت المرأة بناء هيكليتها التنظيمية الخاصة بها، وسلك طريق النضال بإصرار وتصميم أولاً؛ ضد الذهنية الذكورية التي طمست جميع قيَم المرأة، وثانياً بناء شخصية حرة وصولاً إلى بناء مجتمع ديمقراطي، اليوم نراها تكافح دون كلل أو ملل بكل إرادة وعزم لأجل استعادة حقوقها المسلوبة، وما تحققه من إنجازات ليست وليدة اللحظة إنما ثمرة ميراث وتاريخ مليء بالنضال والتضحيات.

المرأة العاشقة للحرية

المرأة كيان قيّم فهي الخلاقّة والطموحة والعاشقة للحرية، تعرف جد المعرفة أن التسلح بالفكر والتنظيم وتقوية نظامها الدفاعي؛ هو السلاح الوحيد للتحرر والوصول إلى الحرية، واليوم بعدما تشبعت من فكر القائد عبد الله أوجلان لا يمكن لأي قوة إيقافها.

الثورة النسائية أحدثت تغييرات جذرية في تمزيق كفن الموت والعبودية، ومع تبني أيديولوجية المرأة الحرة بدأت ليس فقط في تحرير نفسها بل في تحرير مجتمع بأكمله، وتأسيس ثقافة جديدة برؤية المرأة المُشبعة بالتجدد والعودة بها إلى الحياة الطبيعية التي هي أساسها ومركزها الحقيقي، فهذه الأيديولوجية هي القادرة على حل جميع مشاكل المرأة والمجتمعات، إذ أن المرأة تعني المجتمع والحياة، والمعايير التي تبنتها كالوطنية، الفكر الحر والإرادة الحرة، التنظيم، النضال، الجمال والأخلاق هي من أثمن الهدايا التي قُدمت للمرأة عبر التاريخ. المرأة بامتلاكها مثل هذه الأيديولوجية باتت قادرة على تحرير المجتمع، فهي تُشكل النصف أو إن صح القول تُمثل المجتمع بأكمله، لذا نراها اليوم تقوم بمسؤولياتها التاريخية حيال تنظيم المجتمع وتعرية جميع السياسات التي تستهدف مجتمعها، وفضح كافة المؤامرات ونزع كافة الأقنعة عن وجوه الأنظمة المُستبدة السلطوية التي تسعى جاهدة من خلال استهدافها، السيطرة مرة أخرى على المجتمع والأرض والحياة، بعدما رأت بصيص الأمل واستنشق نفس الحرية، وعرف الجميع أن أسر شخصية المرأة وقتل الحياة في شخصها هو أسر للمجتمع وللإنسانية برمتها.

أيديولوجية تحرير المرأة هو السلاح الأقوى

النظام القمعي الذي بدأ منذ آلاف السنين في اضطهاد المرأة، وغيّر في قيمها ووضعها تحت إمرته بالخداع والحيل، لا يمكن تغييره إلا في حال ترسيخ قيم الحضارة الديمقراطية، الذي يُعد النموذج المثالي الوحيد للحرية وتجنب هدم الإنسانية ووصولها إلى النهاية، إذ نرى اليوم أن سياسات الحداثة الرأسمالية جميعها تدور حول استغلال قضية المرأة سواء من خلال استخدام سياسة الحرب الخاصة أو سياسات الإبادة التي تنتهجها في جميع أنحاء العالم، من قتل، اغتصاب، سرقة الميراث النضالي، الاستهداف المُمنهج الذي يُتّبع لجعل الحياة مادية فقط دون روح، وترسيخ الذهنية الذكورية أكثر فأكثر، وتشكيل جبهة معادية لكل ما هو حقيقي وإنساني، حيث أن الأنظمة ترمي من خلال الحروب والصراعات المُستدامة إلى شل الحياة والقضاء على ثورة المرأة.

إننا نعيش في حرب منهجية وخاصة ضد المرأة، هذه العقلية الذكورية البحتة نظمت نفسها عالمياً عبر العنف بكافة أشكاله سياسياً، اقتصادياً، اجتماعياً، نفسياً وجسدياً وما إلى ذلك من أنواع العنف الممنهج، لأنها تعلم أن نضال المرأة؛ هو الذي سيقضي على جبروتها، وستحقق الديمقراطية والعدالة والمساواة، وفي استهدافها يسعون لترهيب المجتمعات المتطلعة للحرية، ويعملون على إعاقة النضال نحو الحرية والديمقراطية، ويستهدفون المرأة المنظمة الواعية القيادية القادرة على تحويل الضعف إلى قوة، والاستسلام إلى انتصار، والموت إلى حياة، ففي هذا القرن سعت الفاشية بكل قوتها وجبروتها للقضاء على مكتسبات المرأة، لكن المرأة عازمة في المضي قدماً وبشكل حثيث لجعل القرن الواحد والعشرين قرن حرية المرأة، والالتفاف حول فلسفة (المرأة، الحياة، الحرة).

يجب لفت الانتباه إلى جانب آخر وهو أن النظام يعمل على تأطير دور المرأة الطليعية في حدود بسيطة، ومنحها بعض الفرص وإيصالها إلى أماكن القرار، وأخذ مكانتها في بعض المؤسسات الحكومية بغية فرض الاستسلام عليها لكسبها إلى جانبهم، واستخدامها كالرجل مجردة من هويتها وكينونتها، لذا يتعين على كل امرأة أن تكون يقظة وواعية لما يخطط من حولها وواعية حتى لا يتم جرها نحو الفخ ، فتصبح فريسة سهلة المنال، إذ أن تعيينها في تلك الأعمال لا يعني أنها حققت حريتها وحصلت على حقوقها، فنحن نرى بأن الأنظمة تعادي حرية المرأة فالتي لا تستسلم تستهدف من قبلهم دون رحمة.

ففي ظل الثورات المُعاشة في المنطقة والعالم يعد نضال المرأة الركيزة الأساسية للحيلولة في وصول الأنظمة إلى مُبتغاها، فنحن نرى المرأة بكفاحها لا تُحارب فقط الأنظمة الحاكمة، إنما تُحارب الواقع الاجتماعي المفروض عليها أيضاً، فبنضالها المستمر طوّرت أساليب النضال والقتال فكرياً، جسدياً، روحياً وأيديولوجياً لتؤكد؛ أن مبادئ الحياة الحرة هو السبيل الوحيد في تحرير المرأة والمجتمع.

لذا على جميع النساء رفع سوية نضالهن من خلال التعمق أكثر في أيديولوجية تحرير المرأة، وتقوية علاقاتهن ببعضهن وتبادل الآراء فيما بينهن، حتى يتمكّن من الوقوف بشكل صارم أمام جميع السياسات، والمؤامرات التي تحاك في الخفاء للإيقاع بهن وتحييدهن عن أهدافهن وآمالهن وأحلامهن، اليوم المرأة بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى ترصيص صفوفهن، وبناء كونفدرالية نسائية عالمية لمواجهة الحرب المعلنة ضدها.

المصدر:مجلة آفاق المرأة

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٥) ٥ آذار ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

الطريق إلى وطن الكرامة والتحضر

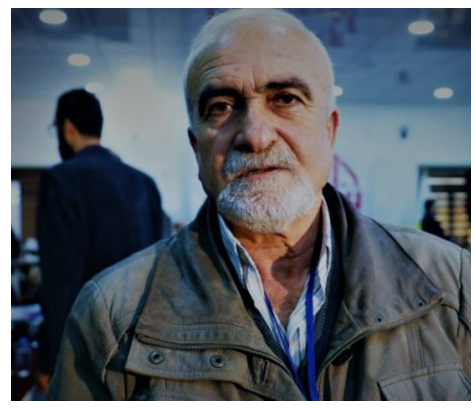

محمد عيسى

لقد كان حلم الوصول إلى وطن معافى يتمتع أفراده بالكرامة والعدل والتحضر؛ هاجس المناضلين من أجل الحرية وعنصر الشغف عند المفكرين والمشتغلين بالشأن السياسي على الدوام.

ومع انتصار الثورات الديمقراطية البرجوازية الحديثة نسبياً على القيم البطريركية "الطبقية الأبوية" التي كانت سائدة في بلدان الغرب الأوروبي، يمكن القول: قد ولدت الدولة القومية الحديثة وتطورت في ظلها الصناعات والعلوم وانتعشت الثقافات والفنون والحريات، وتشكلت النقابات والأحزاب وعوامل تحضر عديدة.

هذه الدولة التي تحولت في ظل الرأسمالية إلى فكرة قومية ثم الى عقيدة قومية ترسم شكل الأوطان وبنيتها عند شعوب عديدة؛ لكنها بقيت بحق فكرة الرأسمالية وابنتها، بل التعبير واللبوس السياسي عن حدود المصالح الرأسمالية، بحسب ماركس، الذي يقول تنتهي الحدود القومية حيث تنتهي المصالح الرأسمالية، وتمتد بامتدادها.

فيوم كانت الهند مستعمرة بريطانيا، كانت بنظر البرجوازية البريطانية جزءاً لا يتجزأ من الإمبراطورية البريطانية، وكذا يوم كانت الجزائر محتلة من قبل الفرنسيين. لكن بعيداً عن كل ذلك، وبصرف النظر عن الأدوار الإيجابية التي لعبتها الدولة القومية؛ يمكن القول بحسب تناول المنظرين الماركسيين، إنها فاشلة تاريخياً بسبب بنائها الرأسمالي الذي يقسم مجتمعاتها إلى طبقات متناحرة، وإنَّ صراعاً طبقياً موضوعياً وحتمياً "بين قوى الانتاج وعلاقات الانتاج في اقتصادياتها" سيجعلها تحفر قبورها بيدها وستنهار بالنتيجة بفعل هذا التناقض وتحت ضربات شغيلتها التي ستنهض للثورة عليها وإقامة دولتها البديلة... دولة ديكتاتورية البروليتاريا. هذه الدولة التي يتحول في ظلها "بحسب زعم ماركس" الصراع الطبقي من تناحري إلى نوع من تفاوت طبقي، ويسود في ظلها شعار (كل حسب جهده، ولكل بحسب حاجته)، وذلك كحلقة أولية في الطريق إلى بناء الشيوعية التي ستنهار عندها الدولة لازدياد الوعي ولعدم الحاجة الى الدولة، وتتحقق فيها الوفرة، ودائماً بحسب التصور الماركسي، ويتحقق شعار" كل حسب جهده، ولكل بحسب حاجته".

طبعاً الدولة، أية دولة باعتبارها تعبير عن مصالح طبقة اجتماعية سائدة أو هي دولة ديكتاتورية هذه الطبقة، وعند هذه النقطة وحول هذا النعت؛ تتقاطع نظرة، "عبد الله اوجلان" لمفهوم الدولة حين يستخدم مصطلح "الدولتية"، مع نظرة ماركس، ويتفقان على تحقيرها وذمها. مع الإشارة إلى إجماع الدارسين بأن أشد أشكال الدولة القومية سلبية؛ هو شكلها الشمولي الاستبدادي شديد المركزية، والذي يطبع الحياة السياسية في بلدان الشرق الأوسط وبلدان العالم العربي عامة، نصل إلى حقيقة لا لبس فيها؛ أن الدولة القومية بوجهيها الديمقراطي والشمولي لا تستطيع أن توفر وطناً معافى يوفر الحماية والعدالة والرعاية للجميع. فلأن الوجه الأول ورغم أفضليته على الثاني "من باب توفير الحريات والاحترام النسبي للقوانين" نجده يفشل بسبب التمايز الطبقي الحاد؛ ما يجعله يمايز بين مواطنيه في توزيع الثروة وفي تحقيق العدالة، وبسبب اعتماده على نمط الأرجحية لثقافة ومصالح قومية غالبة بعينها. أما الوجه الثاني الشمولي المستبد؛ فيفشل في أن يسوس أي وطن وبجميع المقاييس ولأن الاستلاب والإكراه وإنكار الحقائق عقيدته في السياسة ومنطلقه في كل تفكير.

ومما يعد من القرائن الصارخة على الهزيمة الأخلاقية لنموذج الدولة القومية وذات النمط العقائدي في إدارة أوطانها وفي تحقيق قدر من المصداقية والعدالة، ما تظهر تجربة جوارنا والتي تمثل نموذجين من الدول، "تركيا واسرائيل". فرغم تشدق ساستها بأنها تمثل واحة للديمقراطية... لم تنقذها

ادعاءاتها من مواجهة صدوع بنيوية خطيرة تعرض تماسكها وتماسك انسجتها الاجتماعية إلى أخطار جسيمة.

بقي ان ما يمليه البحث وما تستدعيه الموضوعية؛ يفيد بأننا أثناء البحث عن طرق الولوج إلى وطن معافى، وطن كفاية وكرامة وعدل؛ يكون وطناً للجميع، جميع الأعراق والاجناس وعلى قدم المساواة فيما بينهم. فلا شيء ولا طريق غير السكة نحو الأمة الديمقراطية المتخلقة بقيم الأخوة، أخوة المكونات والشعوب الحرة في تفكيرها وفي خياراتها.

فنظرية الأمة الديمقراطية وتصور الأوجلانية حولها، ليست نظرة تأملية حول الواقع، أو فكرة رغبوية تصلح لواقع بعينه أو لمجتمعات كمجتمعاتنا فقط، وإن كان للحق "والحق يقال" نحن بأمس الحاجة لهذا النموذج من التدبير، بل تصلح لمعالجة مشكلات جميع الدول والمجتمعات. فالأفكار الإبداعية التي يسوقها كتاب المفكر أوجلان ((مانفستو الحضارة الديمقراطية)) تقدم الدليل والمنهج لتحقيق الحلول، وبلوغ الغايات المرجوة وفي معالجة تحديات العصر والأزمات التي أفرزتها دول الحداثة الرأسمالية.

وهو إذ يميز في بحثه بين العصرانية الديمقراطية التي مآلها تحقيق المجتمع الديمقراطي، الذي بوصفه بمجتمع الأخلاق السياسي، وما بين الحداثة الرأسمالية التي من عناوينها العديدة، توسع الصناعة وزيادة الإنتاج وازدراء البيئة وتعريضها إلى مخاطر جمة عبر صناعة الأسلحة والمساس باليوم والاستقرار والمنافسة بقصد الربح دون مراعاة لأولويات المجتمع.

وهو بفصله ما بين المظاهر الديمقراطية المتمثلة بقيم المجتمع المدني الأخلاقية، وما بين العوامل السلبية المتمركزة باعتبارات الدولة ذات الهوية الطبقية الرأسمالية،

يتشكل الاهتمام لديه بماهية المجتمع الديمقراطي النهائي المنشود، أو بكيفية الوصول إلى مجتمع الأخلاق السياسي الذي لابد ستكون له أبعاد عدة، ديمقراطية ثم ايكولوجية، تتجلى بالعناية باستقرار وسلامة البيئة. وأخرى اقتصادية اجتماعية تعتمد التشاركية أو اقتصاد المجتمع التشاركي.

نفهم من كل ذلك أن الوطن المعافى هو الوطن الذي تحكم فيه دولة الأمة الديمقراطية، ويتكرس فيه مجتمع الأخلاق السياسي؛ هذا المجتمع الذي لا تمايز فيه على أساس طبقي أو عرقي أو جنساني حيث لا تمييز بين مكانة المرأة ومكانة الرجل.

فالدولة هنا، والتي تعبر عن انتصار الأمة الديمقراطية ورسوله، قيمها لا تشبه الدول الطبقية والنمطية العقائدية الأخرى المعروفة، وليست أداة قمع بيد الطبقة السائدة "نظراً لانتفاء التمايز الطبقي والاجتماعي في مجتمع الأخلاق السياسي"، بل هي الصيغة التي يُعبِّر بها المجتمع عن تنظيم نفسه بنفسه، ورسوخ قيمها.

الإبادة وتهجير الشعوب أهداف مشروعة لسماسرة الحروب

ياسر خلف

إن العقلية الأيدلوجية المتعصبة للدول الدكتاتورية في منطقة الشرق الأوسط، كانت ولاتزال السبب الرئيسي في الحروب والدمار والقتل والتهجير، وهذه السياسة المقيتة لا تزال مستمرة بأبشع صورها، فالتعصب الديني القومي هو أحد أبرز سمات هذه الذهنية القذرة التي تجد في وجود الكينونات الأخرى الخارجة عن إرادتها خطراً حتمياً على وجودها ويجب إبادتها بكل السبل وخاصة تسخير إرهاب الدولة المنظم وأدوات الحرب الخاصة.

المفارقة المأساوية هي أن هذه الدول التي تمارس الإرهاب المنظم تجاه شعوب المنطقة باتت مكشوفة وتعمل بلا قناع ولا تسري عليها مبادئ حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها المنصوص عليها في جميع الشرائع والقوانين الدولية. فتركيا وإيران وإسرائيل تجد في إبادة وتهجير شعوب المنطقة هدفاً مشروعاً لهم، وينتظرون الحجة الملائمة والذريعة المواتية لممارسة الإرهاب المنظم. والغريب في الأمر هو أن هذه الدول تجاهر العداء لبعضها وتُسِر الوئام والتوافق بحبكة دراماتيكية متقنة لخداع الرأي العام ومداعبة مشاعر المغرر بهم الذين يصدقون الظاهر في غفلة مما يبطن هؤلاء المتمرسون في الاجرام.

ولعل من المفيد أن نوضح حقيقة راسخة، أن هذه الدول الاجرامية وشبيهاتها هي نفسها أدوات ودُمى تحركها الهيمنات العالمية حسب مصالحها في المنطقة، تماماً كما ذكرها المفكر والفيلسوف الاممي عبد الله اوجلان في كتابه المعنون، الدفاع عن شعب: "يتخبط الشرق الأوسط في القرنين الأخيرين ضمن عجلة مراقبة الحضارة الأوروبية له، وما يشهده يومنا ليس سوى الفوضى والتراجيديات المأساوية اليومية، بكل ما للكلمة من معنى. فالأسياد كانوا هم القضاة على الدوام، وقراراتهم كانت أحادية الجانب باستمرار. ويبدو القانون في أيديهم وكأنه آلية تقيس الحقوق في ميزان العدالة وتُوَزِّعُها. بيد أن ما يوزَّع حقاً، ليس سوى القيم المسلوبة، والعقاب مقابل الربح".

وهذه السياسة تم طرحها بشكل علني على لسان وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة "كونداليزا رايس" من خلال طرحها لمصطلحات الفوضى الخلاقة والشرق الأوسط الجديد كاستراتيجية طويلة الأمد.

ويمكننا الجزم بأن الحرب الدائرة في كل من غزة وسوريا والعراق واليمن وغيرها من الأماكن؛ إثبات على أن ما كان يبدو أطروحة وتنظيراً وشُبهات وهواجس لدى البعض أصبح الآن واقعاً مريراً يُعاش بشكل يومي، وما كان يتم بحثه في دوائر الحرب الخاصة وكواليسها المظلمة يُطرح علنا للنقاش كسياسات واستراتيجيات تبحث سبل وآليات وتوقيت تنفيذها، وأصبح يتم تداولها بشكل شبه يومي على ألسنة كبار القادة والمسؤولين من سماسرة الحرب على المستوى الإقليمي والعالمي والتي تنذر بتفاقم الازمة واتساع رقعتها. وباتت هذه الدول في سباق مع الزمن للمضي قدما في قتل البشر والشجر والحجر بدم بارد دون حسيب ورقيب.

فإيران وتركيا النقيضان تجمعهما إبادة شعوب المنطقة عبر الاستهداف المباشر لسبل الحياة كما حدث مؤخراً في إقليم شمال وشرق سوريا أو عبر تحريك أذرعها ومجاميعها الإرهابية في المنطقة او الحديث والدعاية الإعلامية التي تروج لها كلتا الدولتين بإدانة إسرائيل ووصفها بارتكاب جرائم حرب؛ فهي حقيقة يراد بها باطل وذر للرماد في العيون لما ترتكبها هذه الدول بحق شعوب المنطقة، وكما يقول المثل الشعبي فاقد الشيء لا يعطيه، فمن يفتقر لأدنى معايير الإنسانية والقيم الأخلاقية لا يمكنه ان يدافع عن الإنسانية في غزة أو اي مكان آخر وديارة تشهد بشكل يومي ألف غزة لا بل أبشع وأفظع، لتصل لحد استخدام الأسلحة المحرمة دولياً من قبل تركيا وخاصة في مناطق الدفاع المشروع في سوريا وجنوب كردستان وجبالها، وقتل ايران لمعارضيها بمجرد الشبهة وإبداء الرأي. فتوظيف أطراف الصراع الحرب الدائرة في غزة وانعكاساتها على الساحة الدولية وفرضها لشكل التحالفات والعلاقات على الصعيد الجيوسياسي والدبلوماسي يتطلب تقييمها بشكل معمق والإلمام بكافة جوانبها ومخرجاتها وخاصة من ناحية تأثيرها على الساحة السورية وسعي كافة الأطراف المتداخلة فيها لفرض اجنداتهم ومخططاتهم بما يتناغم مع مصالحهم ونفوذهم.

فعلى الصعيد الخارجي والميدان الدبلوماسي ينبغي على قوى الإدارة الذاتية التمهيد لبناء تحالف وطني سوري يتمثل في معارضة تتبنى النهج الديمقراطي لتكون بديلة عن النظام والمعارضة المرتهنة لتركيا وإيران على حد سواء، وخاصة أن الأجواء الدولية والعربية باتت أكثر إدراكا ان الازمات المستفحلة في الدول العربية والشرق الأوسط عموما (سوريا – ليبيا – اليمن – العراق – وفلسطين...) لا تُحل الا بإبعاد هذه الدول المارقة عن المشهد السياسي والسيادي لهذه الدول، وهذا التوجه بات أكثر إلحاحاً من قبل دول المحور العربي (مصر والأردن ودول الخليج) والدول الغربية الى حد بعيد.

وقد يكون الدور الذي تلعبه كل من مصر والامارات والسعودية في الآونة الأخير له تأثيره الناجع في العديد من جوانب الازمات والصراعات الدائرة في المنطقة كجهود الوساطة التي تقوم بها دولة الإمارات ونجاحها في إتمام عملية تبادل أسرى حرب جديدة بين روسيا وأوكرانيا ساحبة البساط من تركيا التي مارست الوساطة كسبيل للابتزاز واللعب على التناقضات كوسيلة للعدوان والاحتلال والتدخل في شؤون دول المنطقة.

كما ان اجتماع وزراء خارجية السعودية والإمارات ومصر وقطر والأردن بالإضافة إلى وزير الشؤون المدنية الفلسطيني في الرياض وتأكيدهم على ضرورة وقف الحرب في غزة ورفض اتساعها باتجاه رفح وانهاء الازمة بالطرق الدبلوماسية حسب المقررات الدولية المنصوص عليها وفق حل الدولتين والاعتراف بدولة فلسطين المستقلة.

وهذا المجهود الدبلوماسي يأتي انعكاساً لما تتسم به سياسة هذه الدول من الاعتدال والحكمة وأدراكها لحاجة المنطقة الى الاستقرار وإيجاد أرضية مشتركة لحل التحديات والنزاعات الإقليمية والدولية بالطرق الدبلوماسية وليس عبر المزيد من التحريض والتصعيد والقتل والتهجير كما تفعلها إيران وتركيا وإسرائيل عبر ماكينتهم الحربية وأذرعهم ومجاميعهم الإرهابية الذين عاثوا فسادا وحولوا المنطقة إلى ساحة لتصفية حساباتهم وتحقيق مصالحهم واطماعهم الاحتلالية على حساب امن واستقرار ودماء الأبرياء من شعوب المنطقة.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٥) ٥ آذار ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

نبذة عن نضال المرأة في ثورة روج آفا
«بإرادة المرأة الحرة، ننهي سياسات الإبادة والاحتلال والعزلة»

في ٨ آذار/مارس ١٨٥٧ في نيويورك، اتخذت الآلاف من عاملات النسيج إجراءات من أجل تحقيق بعض مطالبهن، وطالبن بثمانِ ساعات من العمل، وتحسين ظروف العمل، والأجر المتساوي. وسعى الموظفون إلى تفريق وحدة العمال واشتعلت نيران متعمدة في معمل النسيج مما أدى إلى مقتل ١٢٩ امرأة. في عام ١٨٥٧، وبناءً على اقتراح من كلارا زيتكين والنضال المتواصل للنساء، أقرت الأمم المتحدة يوم ٨ آذار/مارس اليوم العالمي للمرأة العاملة. قاومت النساء في القرنين التاسع عشر والحادي والعشرين جميع أشكال العنف والهيمنة. مع ظهور حركة التحرر الكردية، حاربت المرأة الكردية في جميع المجالات بفاعلية ضد كل أشكال الهيمنة والقمع. ومع مرور الزمن ساهمت في تجسيد يوم الـ ٨ من آذار/مارس من خلال تأسيس القوات الخاصة بالنساء، وجعلن من هذا اليوم يوماً عالمياً بجدارة.

استلهمت النساء في شمال وشرق سوريا نضالهن من نضال وانتصارات المناضلات أمثال شيلان كوباني وغولي سلمو وآرين ميركان وآفيستا خابور وآلاف المناضلات، ونتيجة لنضال المرأة اليوم أصبحت النساء في شمال وشرق سوريا القوة الرئيسية للحل. في جميع مناحي الحياة في شمال وشرق سوريا، أصبح للمرأة تنظيم وقوات وقياديات طليعيات للمجتمع الديمقراطي.

نسعى في بحثنا هذا إلى إلقاء الضوء على نضال وصمود وشجاعة وبسالة النساء في شمال وشرق سوريا وكيف احتفلن بالثامن من آذار/مارس منذ ١٧ عاماً.

في عام ١٩٨٧ اجتمعت النساء لوضع مخطط يوم الثامن من آذار

تطور وعي مقاومة المرأة في روج آفا في الثمانينيات. احتفلت نساء روج آفا لأول مرة باليوم العالمي للمرأة في ٨ آذار/مارس عام ١٩٨٧. في تلك السنوات كان النظام هو الحاكم والجميع في حالة من الخوف والرهبة من النظام. في ذلك العام، اجتمعت النساء الصامدات والمكافحات سراً في منزل في قامشلو للاحتفال بيوم ٨ آذار/مارس وأظهرن للعالم أن النساء الكرديات في روج آفا لهن صوت، ومهما حدث سيحتفلن بهذا اليوم. بعد الكشف عن خطتهن احتفلن سراً في مجموعات صغيرة داخل المنازل.

ناظلي كجل رمز ٨ آذار عام ٢٠٠٤

تم الاحتفال بيوم الثامن من آذار/مارس للمرة الأولى على أرض روج آفا عام ٢٠٠٤ في قرية ترتب في مدينة قامشلو بشمال وشرق سوريا. في تلك الأيام لم يكن بوسع أي امرأة أن تخرج بحرية وتحتفل بيومها، لأن النظام كان يهاجم على الفور وكان النشاط يتعرض للتخريب. للاحتفال بهذا اليوم نظمت نساء روج آفا أنفسهن في حشود كبيرة وارتدين أزيائهن التقليدية وتوافدن إلى ميادين الثامن من آذار/مارس. النظام السوري وكما في كل مرة لم يتحمل هذا الأمر، وقمع فرحة النساء حيث تم إنهاء الفعالية بسرعة. تم اعتقال وتوقيف العديد من النساء في ذلك العام. ولا يزال مصير ناظلي كجل التي اعتقلها النظام مجهولاً.

تم الاحتفال بيوم الـ ٨ من آذار عام ٢٠٠٩ في ديريك

لم تتخلى نساء روج آفا أبداً عن رغبتهن في الحرية. قبل تشكيل تنظيم النساء في روج آفا، كانت النساء تشاركن في العمل الجبهوي. في تلك الأيام، ورغم أن الوعي لم يكن متقدماً كافحت هؤلاء النساء بإرادة وعزم من أجل حرية المرأة. تأسس اتحاد ستار النسائي عام ٢٠٠٥ بفضل آلاف النساء والأمهات. أصبح للنساء الكرديات في روج آفا منظمة وبدأن بالمشاركة في جميع الفعاليات باسم اتحاد ستار ونظمن زيارات إلى جميع أنحاء العالم. وتحت رعاية اتحاد ستار احتفلت النساء الكرديات في روج آفا بيوم الـ ٨ من آذار/مارس في مدينة ديريك في شمال وشرق سوريا. في ذلك الوقت هاجم النظام السوري مرة أخرى وخاضت النساء مقاومة لا مثيل لها ضد الهجمات واحتفلن بيومهن.

رمز ثورة المرأة... كولي سلمو

مع انطلاق الثورة في روج آفا، حدثت العديد من التطورات المهمة وأصبحت الثورة في روج آفا ثورة المرأة. مع هذه الثورة حققت المرأة تقدماً ملحوظاً في المجالات العسكرية والسياسية والدبلوماسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية والعديد من المجالات الأخرى. أصبحت عضوة اتحاد ستار كولي سلمو رمزاً للمرأة المناضلة. اغتالها النظام السوري في الثالث عشر من آذار/مارس عام ٢٠١٢، وتم تشييع جثمانها على أكتاف النساء. كانت كولي سلمو أول شهيدة في اتحاد ستار خلال ثورة روج آفا. بعد استشهادها عاهدتها النساء الكرديات في روج آفا بتحقيق حلمها وأصبح لهن ثورتهن. تمكنت النساء من تحويل جميع أيامهن إلى يوم الثامن من آذار/مارس.

٨ آذار ٢٠١٢ ألقى بشعاعه على ثورة المرأة

بعد أن تحولت ثورة روج آفا إلى ثورة المرأة، تم إضفاء لون وصبغة المرأة على كل الميادين، وفي جميع الأعمال العامة ينعكس لون المرأة. تمكنت نساء روج آفا في ٨ آذار/مارس ٢٠١٢ من عقد عدة اجتماعات مع النساء وشرح معاني يوم المرأة العالمي. كما تم الاحتفال بهذا اليوم وبحماسة كبيرة في العديد من المناطق.

٨ آذار ٢٠١٣ تحول إلى نداء لأجل تأسيس الإدارة الذاتية

انبعثت روح ثورة ١٩ تموز/يوليو ٢٠١٢ في روج آفا وأصبح الكرد الآن قادرين على إثبات وجودهم. تمكنت النساء من الاحتفال بيوم ٨ آذار/مارس في كوباني وعفرين وإقليم الجزيرة، بعد أن تأسست في ذلك العام الإدارة الذاتية وقوات الحماية الجوهرية، تمكنت النساء من الاحتفال بهذا اليوم لأول مرة في عام ٢٠١٣ دون أي قيود وهن ترتدين الأزياء الفلكلورية الكردية. وكانت رسالة نساء روج آفا في الثامن من آذار/مارس إعلان الإدارة الذاتية وتعزيز الحماية الجوهرية.

٨ آذار ٢٠١٤: لون ثورة روج آفا لون المرأة

أسست نساء روج آفا نظامهن الخاص في غضون ٤ سنوات. تم الإعلان عن تأسيس الإدارة الذاتية في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، وتولت النساء مسؤولية كبيرة في هذه المرحلة الصعبة. تم تطبيق نظام الرئاسة المشتركة في جميع المؤسسات، وخرجت النساء على الفور إلى الشوارع واحتفلن بيوم ٨ آذار. وباسم نساء روج آفا أعلنت النساء مساندتهن للإدارة الذاتية الديمقراطية. احتفلت نساء روج آفا في جميع المناطق في ٨ آذار/مارس تحت شعار «لون ثورة روج آفا لون المرأة».

٨ آذار ٢٠١٥... عام انتصار المرأة

شنت مرتزقة داعش هجوماً عنيفاً على كوباني بهدف احتلالها، لكن روح مقاتلي الحرية الذين ساروا على نهج آرين، بلغت ذروتها مع فيان بانبر. هزمت المقاتلات من وحدات حماية المرأة (YPJ)، بشجاعة كبيرة مرتزقة داعش في كوباني وأعلن انتصارهن في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥. وعاهدت نساء YPJ آرين ميركان بالوصول إلى الذروة وتحقيق حلم النساء في شمال وشرق سوريا. في ٨ آذار/مارس ٢٠١٥، احتفلت نساء روج آفا ونساء نصيبين بيومهن على حدود قامشلو - نصيبين، وكانت رسالة النساء في ذلك الاحتفال هي كسر الحدود. واحتفلت النساء الكرديات والعربيات والآشوريات بهذا اليوم بملابسهن الفلكلورية تحت شعار «كوباني لم تسقط ونضال المرأة مستمر». كما احتفلت نساء حلب وعفرين بهذا اليوم بحماس كبير.

في ٨ آذار ٢٠١٦ احتضن اتحاد ستار جميع النساء

تأسس اتحاد ستار عام ٢٠٠٥ لمساعدة النساء الكرديات على تنظيم صفوفهن، ومع توسع الثورة وتصاعد نضالهن سعى الاتحاد إلى احتضان جميع النساء في المنطقة من جميع المكونات التي تعيش في روج آفا. في عام ٢٠١٦ عقد اتحاد ستار مؤتمره وتم خلاله تغيير اسمه إلى مؤتمر ستار بقرار وإجماع من جميع المكونات النسائية. في ذلك العام وتحت شعار «مع المرأة الحرة نحو سوريا ديمقراطية» تم الاحتفال بالثامن من آذار/مارس في كل من الطبقة والحسكة وقامشلو وكوباني وعفرين. في ٨ آذار/مارس ذلك العام تجمعت نساء من كافة مناطق إقليم الجزيرة بشمال وشرق سوريا في منطقة الدرباسية التابعة لمقاطعة الحسكة. كما احتفل أهالي مناطق كركي لكي، وتربسبيه وديريك بيوم المرأة في قرية عين ديوار على الحدود بين ديريك وجزيرة بوطان.

أضفت النساء العربيات لونهن على ٨ آذار ٢٠١٧

النساء العربيات في الطبقة ومنبج اللواتي تم تحريرهن من مرتزقة داعش في ١٥ آب/أغسطس عام ٢٠١٦. وجهن رسالة بالغة الأهمية إلى العالم أجمع، واستقبلت النساء العربيات مقاتلات وحدات حماية المرأة بالزغاريد وخلعن الأغطية السوداء وأحرقوهن، واحتفلن بيوم ٨ آذار/مارس بهذه الرسالة. وكان من بين تلك الأماكن مقاطعة عفرين، حيث نزلت النساء إلى الميادين تحت شعار «المرأة، الحياة، الحرية». كما اجتمعت نساء من إقليم الجزيرة في قرية كبز في ناحية درباسية التابعة لمقاطعة الحسكة واحتفلن بهذا اليوم تحت شعار «ثورة المرأة تبني مجتمعاً حراً».

الاحتفال بـ ٨ آذار ٢٠١٨ في عفرين

هاجمت الدولة التركية وحلفاؤها مقاطعة عفرين في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، وقاوم أهالي عفرين وصمدوا ضد الهجوم لمدة ٥٨ يوماً. دفاع أهالي منطقة عفرين عن الثورة كانت رسالة موجهة ضد هجمات الدولة التركية. توافدت آلاف النساء من شمال وشرق سوريا إلى مقاطعة عفرين للاحتفال بيوم ٨ آذار/مارس تحت قصف الدبابات والمدفعية. وحيت النساء اللواتي شاركن في الاحتفالات بمقاومة وحدات حماية المرأة في عفرين في شخص كل من آفيستا خابور وبارين كوباني. كما خرج أهالي جميع المناطق إلى الشوارع استنكاراً لاعتداءات الدولة التركية على عفرين. لأول مرة في ذلك العام، احتفلت نساء الرقة العربيات باليوم العالمي للمرأة، في الثامن من آذار/مارس عام ٢٠١٨ احتفلت النساء بهذا اليوم تحت شعار «حماية عفرين حماية لثورة المرأة».

آذار ٢٠٢٤

تحت شعار «بإرادة المرأة الحرة، ننهي سياسات الإبادة والاحتلال والعزلة»، أعلنت منصة الفعاليات المشتركة للحركات والتنظيمات النسائية في إقليم شمال وشرق سوريا، اليوم عبر بيان، عن برنامج فعاليات ٨ آذار (اليوم العالمي للمرأة) لعام ٢٠٢٤.

وجاء في نص البيان :

في إقليم شمال وشرق سوريا تمكنت المرأة من ضمان وجودها وهويتها بثورة المرأة، وكذلك استطاعت أن تكون ثابتة بإصرار في موقفها ضد جميع أنواع الإبادة الجماعية السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بقوتها وتنظيمها، وكذلك كان لها موقف ضد هجمات الدولة التركية المحتلة، وكان لها دور ومهام ووجهات نظر بديلة للتنظيم الذاتي والإدارة الذاتية ضد هجمات التمييز الجنسوي الاجتماعي. من ١٢٩ امرأة استشهدن في سبيل النضال من أجل المساواة والعدالة، ستضمن فلسفة المرأة الحياة الحرية الثورة الاجتماعية.

نحن منصة تنظيمات وحركات نسائية في إقليم شمال وشرق سوريا نطلق اليوم برنامج فعاليات ٨ آذار لعام ٢٠٢٤ تحت شعار «بإرادة المرأة الحرة، ننهي سياسات الإبادة الاحتلال العزلة».

jinha

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٥) ٥ آذار ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

«بإرادة المرأة الحرة ننهي سياسات الإبادة والاحتلال والعزلة»

تحت شعار "بإرادة المرأة الحرة ننهي سياسات الإبادة والاحتلال والعزلة"، تستمر الحركات النسائية في اقليم شمال وشرق سوريا تنظيم المزيد من الفعاليات بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

في السياق، زار مجلس تجمّع نساء زنوبيا والرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي الإدارة الذاتية الديمقراطية لمقاطعة الرقة هيفين إسماعيل وعضوات من المؤسسات المدنية والعسكرية قيادة قوى الأمن الداخلي في مقاطعة الرقة وحواجز قوى الامن الداخلي والمراكز والقيادة العامة لوحدات حماية المرأة (YPJ) في مقاطعة الرقة ومؤسسة عوائل الشهداء؛ لتهنئتهم بقدوم ٨ آذار.

وهنّأت منسقية مجلس تجمع نساء زنوبيا بثينة عبدو آساييش المرأة، وقالت: «نحيي صمودكن ونضالكن ولقد كنتن دوماً الرمز المثالي للمرأة في التضحية والبسالة وسوف ننتصر بإرادة المرأة الحرة ونحرر كافة المناطق المحتلة».

كما هنّأت الرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية الديمقراطية لمقاطعة الرقة هيفين إسماعيل، القيادة العامة لوحدات حماية المرأة وأكدت «بسواعدكن حررتن المنطقة من إرهاب مرتزقة داعش».

وفي ناحية الدرباسية شكل مؤتمر ستار في ناحية الدرباسية التابعة لمقاطعة الجزيرة وفداً من النساء، مرتديات زيهن التقليدي، لزيارة المؤسسات والمجالس ومراكز قوى الأمن الداخلي في الناحية لتهنئتهم بمناسبة قدوم اليوم العالمي للمرأة المصادف لـ ٨ آذار. ألقيت كلمات أثناء الزيارة أكدت «أن ثورة ١٩ تموز هي ثورة المرأة التي ناضلت من أجل تحقيقها».

كما اختتمت في الناحية الدورة التي نظمت للرجال بعدما استمرت ٣ أيام، تضمنت محاضرات فكرية حول المرأة، وميثاق مؤتمر ستار، الحياة الندية الحرة، ٨ آذار اليوم العالمي للمرأة.

وفي حلب نظّم مجلس المرأة في حزب سوريا المستقبل، ندوة حوارية تراثية، في قاعة الاجتماعات بحي الشيخ مقصود في مدينة حلب.

وضع في القاعة أدوات تراثية مثل مصباح الكاز وحجر الرحى (آلة طحن البرغل القديمة)، ودلة القهوة وكل ما هو مستخدم ومصنوع بيد المرأة من الملابس الصوفية والأواني الفخارية والنول وغيرها.

وشارك في الندوة النساء وأمهات الكريلا وعضوات وممثلات عن حزب سوريا المستقبل مرتديات زيهن التقليدي العفريني، وبدأت نشاطاتهم بالوقوف دقيقة صمت، ثم ألقت الناطقة باسم مجلس المرأة في حزب سوريا المستقبل، هناء كردوش كلمة، أكدت فيها «بفكر القائد عبد الله أوجلان استطاعت المرأة كسر القيود التي فرضت عليها من قبل الذهنية الذكورية».

مسيرات في كوباني وعامودا بمناسبة ٨ آذار

خرجت مكونات ناحية عامودا وكوباني في مسيرتين منفصلتين بمناسبة ٨ آذار، حملت النساء خلالها يافطات كتب عليها «التنظيم النسائي هو الرد على هجمات الاحتلال».

وشاركت فيها مكونات الناحية وعضوات وأعضاء مؤسسات المجتمع المدني وحزب الاتحاد الديمقراطي. انطلقت المسيرة من أمام ساحة الشهيد جهاد وتوجهت نحو ساحة المرأة الحرة وسط الناحية.

رُفعت في المسيرة أعلام مؤتمر ستار، وصور نائبة الرئاسة المشتركة لمجلس قامشلو الشهيدة ريحان عامودا (ليمان شويش)، والرئيسة المشتركة للمجلس الشهيدة يسرى درويش، وصور شهيدات مجزرة حلنج (هبون ملا خليل، وأمينة ويسي، وزهرة بركل)، بالإضافة إلى حمل يافطات كتب عليها «التنظيم النسائي هو الرد على هجمات الاحتلال»، و«بإرادة المرأة الحرة، ننهي سياسات الإبادة والاحتلال والعزلة».

وهتفت المشاركات خلال المسيرة بشعار «Jin, Jiyan, Azadî» (المرأة، الحياة، الحرية)، و «تحيا مقاومة وحدات حماية المرأة (YPJ)».

ولدى وصول المسيرة إلى ساحة المرأة الحرة، تحولت إلى وقفة احتجاجية، وقفت خلالها المشاركات والمشاركون دقيقة صمت، ثم ألقت الناطقة باسم إدارة المدارس في ناحية عامودا هناء خليل، كلمة باسم مؤتمر ستار، قالت فيها: «حُرمت المرأة من كثير من حقوقها بسبب الذهنية الذكورية (الأبوية)، على الرغم من أنه تم تحديد يوم عالمي للمرأة، فإن هذه الذهنية لا تزال تمارس الاضطهاد والعنف ضد المرأة».

ولفتت هناء خالد إلى استهداف النساء، وقالت: «هدفهم هزيمة نضال المرأة، لكن مؤتمر ستار ينظم نفسه وفق أيديولوجية تحرر المرأة، وتنعكس نتائج أنشطته على ثورة روج آفا وإرادة المرأة».

وانتهت الوقفة الاحتجاجية بترديد شعار «Jin, Jiyan, Azadî» (المرأة، الحياة، الحرية).

جل آغا

في ناحية جل آغا، بدأت سلسلة النشاطات بزيارة عضوات مؤتمر ستار والمؤسسات لحواجز قوى الأمن الداخلي وتقديم الورود لهم تعبيراً عن امتنانهن للقوى في بسط الأمن والأمان وسط ارتدائهن الزي الشعبي الذي يمثل تراث المنطقة.

ثم توجّه أعضاء وعضوات قوى الأمن الداخلي مع الوفد النسائي إلى الحاجز لغرس أشجار (السرو، والصنوبر، وشتل الورود) بالقرب من الحاجز لإضفاء منظر جمالي على مداخل ومخارج المدنية وزيادة المساحات الخضراء.

انطلق الوفد بعدها على دار الجرحى لتقديم التهاني لهم بمناسبة قرب حلول اليوم العالمي للمرأة وتقديم الورود لهم، وعلى هامش الزيارة أوضحت عضوة مؤتمر ستار نزهة سيف الدين، أن «ما وصلنا إليه نحن النساء، من إنجازات كان بفضل فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان وتضحيات الشهداء وجرحى الحرب الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل حمايتنا».

شاركت العشرات من النساء في افتتاحية أول مشروع لمكتب المرأة التابع لبلدية الشعب في جل آغا لتمويل النساء اقتصادياً، عبر فتح محل للأغذية «بقالية نارين» وسط الناحية.

وفي ناحية تربه سبيه، توجهت عضوات مؤتمر ستار ومجلس عوائل الشهداء والعشرات من نساء الناحية إلى حواجز قوى الأمن الداخلي الموجودة في مداخل ومخارج تربه سبيه، لتهنئة عضوات وأعضاء القوى بمناسبة قرب حلول هذا اليوم.

ثم زرعت النساء الأشجار في سياق فعاليات اليوم العالمي للمرأة.

وفي كوباني، عقدت ندوة حوارية حول سياسات الإبادة والإنكار الموجهة ضد النساء والنضال النسائي في مواجهته.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٥) ٥ آذار ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

بشعار Jin jiyan azadî يجب أن تحاكم الذهنية المهيمنة في كل مكان من خلال السير نحو ثورة المرأة

وأضاف «مع اشتداد الحروب بين الدول القومية والحروب الأهلية في السنوات الأخيرة، وصل هذا الوضع إلى مستويات أكثر خطورة. حروب معروفة وحروب أهلية تحدث في روج آفا وفلسطين وأوكرانيا والسودان واليمن ونيجيريا وأفغانستان وإيران وأذربيجان وأرمينيا والعديد من الدول الأخرى، وتتصاعد المجازر ضد النساء إلى مستويات أعلى بكثير. وبطبيعة الحال، في كل بلد هناك نضال نسائي ضد كل هذه الأحداث، ولو على مستويات مختلفة، ولكل منها معنى وأهمية».

ولفت البيان إلى أنه «الذهنية الذكورية المهيمنة تبذل قصارى جهدها لترك النساء لاهثات في كل مكان. إن الثامن من آذار له معنى كبير، ويجب علينا أن ندعم بعضنا البعض في كل مكان، حتى خارج حدود الدولة القومية، ضد واقع الحرب الذي يدمر العالم، وأن نصرخ بالمعاناة بصوت أعلى، وأن نكتسب القوة للنضال والتنظيم فإن تنظيم الذات والمجتمع ضد الحرب التي تشنها الدول والعقول والنظام الذكوري العالمي ضد جميع النساء والشعوب، وتحقيق الدفاع عن النفس ضد هذه الحرب في كل مكان وبكل الطرق، هو نضال اليوم من أجل السلام».

نضال المرأة يجب أن ينسج ذهنية استراتيجية للسلام

وأوضح البيان أن القائد أوجلان الذي عاش في المعتقل في ظل أقسى الظروف لمدة ٢٥ عاماً أظهر للنساء الطريق إلى الحرية والسلام بطريقة ذات معنى، لذلك يجب أن تكون أنشطة ٨ آذار/مارس أيضاً يوم يتم فيه الصراخ بالحرية الجسدية للقائد أوجلان.

وتزامناً مع استكمال الربع الأول من القرن الحادي والعشرين، شدد البيان على ضرورة رفع وتيرة النضال من أجل أن تُنسج ذهنية السلام الاستراتيجية وتحقق دفاع المرأة عن نفسها بأيديولوجيتها وسياستها وتنظيمها ونضالها «علينا أن نرفع أصواتنا في كل مكان ضد الحرب. نرى الهجمات ضد النساء من قبل بوكو حرام في نيجيريا، وطالبان في أفغانستان، ونظام الشريعة في إيران، وفاشية حزب العدالة والتنمية في تركيا، واغتصاب النساء في السودان واليمن وأوكرانيا وأرمينيا والبرازيل والأرجنتين والمكسيك وتشيلي وجميع البلدان، فلنكشف الاعتداءات بكل أبعادها، بما في ذلك المجازر والإعدامات والتعذيب والاستغلال في العمل والجسد والإذلال، ولنعزز وحدة النضال».

النظام الرأسمالي يحول المرأة إلى سلعة

ولفت البيان إلى الهجمات التي ينفذها الاحتلال التركي على إقليم شمال وشرق سوريا بهدف إضعاف ثورة المرأة وقتل النساء المناضلات في شنكال ومخمور وإقليم كردستان وشمال كردستان، وحتى العاصمة الفرنسية باريس وتواجه النساء يومياً التعذيب الشديد والقتل في عفرين وسري كانيه (المناطق المحتلة)، مبيناً أن «الزنزانات مليئة بالنساء المناضلات، والقبور مليئة بالنساء اللواتي قُتلن على يد رجال. في الثامن من آذار، يجب فضح الحكومات الذكورية التي تتسبب بكل الحروب والقمع، والنظام الرأسمالي الذي يحول المرأة إلى سلعة».

وأكد البيان أنه بشعار Jin jiyan azadî يجب أن تحاكم الذهنية المهيمنة في كل مكان بنضال النساء والعدالة من خلال السير نحو ثورة المرأة «المرأة تضفي نكهة للحياة وتنورها بتمردها ورفضها ووعيها وبناء الحياة الحرة. يجب على جميع النساء أن تجعلن العالم أجمع داراً للتمرد والبناء، وتوسيع نطاق النضال».

«تتمة فعاليات المرأة في اقليم شمال وشرق سوريا بمناسبة ٨ آذار»

تواصل التنظيمات والمؤسسات النسوية في شمال شورق سوريا فعالياتها بحلول الثامن من آذار وضمن سياق هذه الفعاليات نظم حزبنا ومؤتمر ستار في العديد من النواحي والمدن فعاليات منوعة.

كوباني

شهدت كوباني العديد من القعاليات ضمنها المسيرات والندوات وفي هذا السياق نظم مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)، تحت عنوان «لنجعل ٨ آذار يوماً لتصعيد النضال والمقاومة»، في صالة نوروز بمدينة كوباني، حضرها عضوات مؤتمر ستار، وعضوات وأعضاء الحزب الاتحاد الديمقراطي وممثلات وممثلون عن حزب سوريا المستقبل، وهيئات الإدارة الذاتية الديمقراطية لمقاطعة الفرات، ومؤسسات المجتمع المدني، وقوى الأمن الداخلي، وحركة المجتمع الديمقراطي.

وتألفت الندوة من محورين، ركّز المحور الأول الذي أدارته الناطقة باسم هيئة التربية والتعليم التابعة للإدارة الذاتية الديمقراطية بمقاطعة الفرات سوزدار محمد، على تاريخ ٨ آذار وسبب تحديد هذا اليوم كيوم عالمي للمرأة.

أما المحور الثاني من الندوة، فقد تناول نضال المرأة الكردية وريادتها للثورة، وأدارته عضوة المجلس العام في حزب الاتحاد الديمقراطي سارا قواص.

وسردت سوزدار تاريخ الإعلان عن ٨ آذار، وقالت: «عام ١٨٥٧ في معمل للملابس بنيويورك، تعرض ١٢٩ امرأة للحرق من قبل سلطات الدولة، كانت هؤلاء النساء يودن استرجاع حقوقهن ولهذا السبب كانت النساء دائماً يبدين نضالاً لا ينضب».

كما قالت عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي في مقاطعة الفرات، سارا قواص: «في التاريخ، تم قبول وضع المرأة والعبودية التي سيّرت ضدها، فضلاً عن فكرة الهيمنة الذكورية التي رأت أن كل امرأة يمكن استخدامها كعبدة وخادمة، وأرادت هذه الذهنية دائماً هضم حقوق المرأة، لكن النساء لم يقبلن بذلك وكافحن بقوتهن الخاصة ضد الهيمنة الذكورية ولا زلن حتى اليوم الراهن يقاومن هذا الفكر».

وفي مقاطعة الطبقة أدلي ببيان، قرئ من قبل نائبة مجلس حزب سوريا المستقبل في مقاطعة الطبقة، بارين معمو.

وأكد البيان «لطالما أظهرت النساء شجاعة استثنائية في مواجهة الظلم والقمع والاستبداد الممنهج، فمن صمود وتضحيات المرأة الفراتية الذي يشع في النفوس بهاء ويزاد رفعة إلى حفيدة سلطان باشا الأطرش، إلى بنات جبل العرب ونساء عفرين المحتلة الصامدات كصمود الزيتون والمعتقلات في سجون الاحتلال التركي نهنئ جميع النساء بقدوم ٨ آذار عيد المقاومة والتضحيات».

وشد البيان «لقد كسرت النساء حاجز الخوف وخرجن إلى الساحات معلنات أن سوريا حرة ولن تكون هذه الحرية دون حراك نسوي والذي اخترنا طريق المقاومة والنضال مشاركات في الحراك السلمي المطالب بالعدالة والمساواة والحرية لإيمانهن الشديد بهذه القيم ويسعينا لتطبيقه على أرض الواقع وكسر الصورة النمطية التي تتعلق بالمرأة وهذا الحراك كان في سوريا بشكل عام واليوم في السويداء بشكل خاص».

منبج

في السياق، بدأ مجلس تجمّع نساء زنوبيا بالتنسيق مع هيئة البلديات في مقاطعة منبج بمشاركة العشرات من نساء المقاطعة، بزراعة الأشجار في حديقة البيرم وسط مدينة منبج.

وأكدت عضوة هيئة البلديات في مقاطعة منبج رويدة عثمان «اليوم العالمي للمرأة يمثل وجودنا هو دليل على استمرارنا في ثورتنا وإثبات أن للمرأة دور مهم في تطوير المجتمع ولن نستسلم وسنواصل نضالنا في سبيل نيل حقوقنا».

من جانبها، قالت عضوة مكتب المرأة في الخط الغربي إلهام سردار: «بمناسبة اقتراب ٨ آذار قمنا بالعديد من الفعاليات لشرح أهمية هذا اليوم في تاريخ ثورة المرأة، واليوم نزرع الأشجار في الحدائق لإضفاء الرونق الجمالي على مدينتنا».

الهول

وفي ناحية الهول التابعة للحسكة، هنأت نساء مؤسسات الناحية حلول الـ ٨ من آذار اليوم العالمي للمرأة، على المؤسسات العسكرية والأمنية.

وشكلت نساء في المؤسسات المدنية في ناحية الهول لجاناً من أجل زيارة المراكز العسكرية والأمنية في الناحية، حيث تم زيارة مراكز قوى الأمن الداخلي - المرأة في الناحية، ومركز الترافيك، ومركز الانضباط العسكري وأكاديمية الكوماندوس، ومركز قوات الحماية الجوهرية.

وخلال الزيارة هنأت النساء عموم القوى العسكرية والأمنية باقتراب حلول اليوم العالمي للمرأة، وقالت الإدارية في مؤتمر ستار في ناحية الهول بدرية الحسين خلال الزيارات: «نهنئ جميع قواتنا العسكرية ونتمنى لهم النصر، ونتمنى النصر لمشروعنا، مشروع الأمة الديمقراطية، وسوف نسير على نهج وفكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان الذي مهّد الطريق أمام حرية المرأة».

الحسكة

بدوره، نظّم مؤتمر ستار في حي غويران بمدينة الحسكة اجتماعاً في قاعة حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)، بدأ بالوقوف دقيقة صمت، ثم ألقت إدارية مؤتمر ستار دلارا عفرين كلمة أكدت فيها أن «تاريخ المرأة النضالي وإنجازاتها خلال التاريخ صُهرت من قبل الدولة القومية والعقلية الذكورية واستذكرت شهداء الحرية الذين ناضلوا في سبيل حرية المرأة وشعب إقليم شمال وشرق سوريا.

واختتم الاجتماع بترديد الشعارات التي تحيي مقاومة المرأة ونضالها في سبيل الحرية.

وفي نفس السياق، عقد مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) ندوة حوارية في مطعم الخابور بمدينة الحسكة، بحضور نخبة من النساء.

وتضمنت الندوة الحوارية محورين، الأول حول نضال المرأة عبر التاريخ، والثاني عن نضال المرأة في ثورة شمال وشرق سوريا.

وتحدثت باسم مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) زوزان علي، وأوضحت أن: «المرأة تكافح وتناضل منذ سنوات ولكن لم تكن تحصل على كامل حقوقها وحرمت من أبسطها، ولهذا أطلقت ثورة المرأة التي أعادت لكافة النساء حقوقهن المسلوبة».

بعدها أدارت عضوة المجلس العام في حزب الاتحاد الديمقراطي آهين علي المحور الأول من الندوة والمعنون باسم (نضال المرأة عبر التاريخ) حيث قالت فيه: «أثبت علم الآثار أنه قبل ١١ ألف سنة كان هناك نظام اجتماعي متمركز حول المرأة».

وركز المحور الثاني الذي أدارته عضوة المجلس العامل لحزب الاتحاد الديمقراطي لالشين عبد الله على: «دور ونضال المرأة في ثورة شمال وشرق سوريا».

وأوضحت لالشين: «بدأ نضال المرأة الكردية في روج آفا مع دخول القائد عبد الله أوجلان منطقة الشرق الأوسط، واتخاذه من مبدأ أن حرية المجتمع تبدأ بحرية المرأة»، ونوّهت إلى أن المرأة الكردية وعلى هذا الأساس انضمت إلى النضال في كردستان، وحققت إنجازات كبيرة، وخطت العديد من الخطوات العظيمة والفعّالة لبناء المجتمع.

وأكدت لالشين عبد الله أن المرأة شاركت في العديد من الثورات، والتاريخ شهد ثورات نسائية عديدة، إلا أنها لم تناضل من أجل حقوقها الخاصة والتي اعتبرتها حقوقاً مؤجلة فيما بعد الثورة العامة.

وطالبت من النساء رفع وتيرة النضال والعمل بشكل تنظيمي أكثر من أجل جعل قوة النساء قوى فاعلة على مستوى سوريا، والنضال ضد كل النظريات والسياسات التي تقف أمام حرية المرأة.

واختتمت الندوة الحوارية بعرض سنفزيون عن ثورة المرأة في شمال وشرق سوريا.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٥) ٥ آذار ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

لنجعل الثامن من آذار يوماً لتصعيد النضال و المقاومة

«فعليات منوعة في اقليم شمال وشرق سوريا»

نظم مجلس المأة في حزب الاتحاد الديمقراطي سلسلة من الفعاليات والنشاطات في مدن ونواحي اقليم شمال وشرق سوريا بمناسبة حلول اليوم العالمي للمرأة.

حلب

بهدف جعل الثامن من آذار يوم لتصعيد وتيرة النضال للوقوف أمام سياسات الإبادة والاحتلال عقد مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD بحي الشيخ مقصود قي ٢ آذار ندوة حوارية نسوية.

تألف ديوان الندوة من عائشة حسو وميادة عرابو عضوات المجلس العام للحزب في حلب، فريحة أحمد عضوة المجلس العام للحزب في مقاطعة الشهباء.

وبعد قراءة المحاور اختتمت الندوة بجلمة من التواصيات :

١-النضال والعمل للوصول لكافة النساء على كافة الاراضي السورية لزيادة التشبيك لأنه بوجود المرأة الحرة الفعالة نستطيع أن نقف امام كل السياسات المتبعة ضد بلدنا .

٢- العمل على التواصل المستمر مع النساء في المناطق المحتلة لإظهار ما يحدث من انتهاكات بسبب التعتيم الإعلامي الذي يطبق وتحويله لقضية رأي عام.

٣-إن الفئة الشابة هي مستقبل البلد علينا العمل على توحيد الصفوف وصقل الوعي الشبابي أمام دائرة الحرب الخاصة التي تستهدفها وخاصة مع تفشي المخدرات وانجرار الشباب لحالة الضياع.

٤- ضرورة وجود المرأة في أماكن صنع القرار وخاصة في الدستور المعمول عليه .

٥-الوقوف صفا واحداً أمام كل حالة تعنيف أو قتل أو استهداف لأي امرأة في سوريا ورفض جميع اشكال العنف على كافة فئات المجتمع.

٦-لزيادة الخبرات وتبادل الآراء العمل على عقد ورشات مستمرة وخاصة في الداخل السوري مع المرأة في الداخل والمرأة في شمال وشرق سوريا .

٧- العمل على عقد مؤتمر نسوي للسلام يكون مساحة حرة لجميع النساء السوريات وأن تكون صاحبة إرادة حرة .

٨- الانسحاب الفور والغير المشروط للقوات التركية والمتعاونون معهم في جميع الأراضي السورية والشمال الشرقي السوري والتي تدخلت به واحتلته وعودة النازحات قسراً الى منازلهم وخروج كافة المعتقلات من السجون.

٩-اطلاق سراح القائد عبد الله اوجلان من السجون الفاشية التركية من دون قيد أو شرط.

١٠-ادانة أي شكل من اشكال التمييز القومي والديني والمذهبي والفكري والتمييز ضد المرأة والاخذ بالمواثيق والعهود الدولية في مجال حقوق الانسان.

١١-الضغط الدولي والأممي على الحكومة التركية من اجل إيقاف الاعتداءات على المدنيين وخاصة النساء.

قامشلو

نظم المجلس ندوة حوارية تحت شعار "لنجعل الثامن من آذار يوماً لتصعيد النضال والمقاومة"

وشارك في الندوة نساء من كافة المكونات والتيارات والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني.

أدارت الندوة "روهات خليل" الرئيسة المشتركة لمقاطعة قامشلو

وبدأت فعاليات الندوة بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، تلا ذلك، كلمة ترحيب بالحضور، ألقتها "روهات خليل" الرئاسة المشتركة لمقاطعة قامشلو، باركت فيها يوم الثامن من آذار على جميع النساء المناضلات والمقاومات في كل مكان، كما باركت هذا اليوم على المناضل الأول القائد عبد الله أوجلان.

تلتها كلمة مجلس المرأة في الحزب ألقتها "سما بكداش" الناطقة الرسمية باسم حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، سلطت الضوء خلال كلمتها على معاناة المرأة ونضالها. مشيرة إلى أن نضال المرأة ، وسط هذه المعاناة، سُجِّلَ بخطوط ذهبية في التاريخ.

ودعت سما بكداش في ختام حديثها جميع نساء إقليم شمال وشرق سوريا إلى تبني استراتيجية وخطوات كفيلة بحماية ثورة المرأة في هذا الإقليم لما تحقق لها من حقوق على كافة الصعد والمستويات في ظل فكر وفلسفة المفكر والقائد الأممي عبد الله أوجلان.

وتضمنت الندوة محورين أساسيين:

المحور الأول بعنوان "نضال المرأة عبر التاريخ" ألقته "نعيمة عبد اللطيف" عضوة مجلس المرأة في الـ PYD.

تطرقت في محورها إلى نضال المرأة عبر التاريخ وتَسَلُّط الذهنية الذكورية عليها مما وضعها على طريق شاق، فجُردت من انسانيتها وأصبحت جارية تُباع وتُشرى، وغُيِّبت عن التاريخ رغم أنها كانت أم الأنبياء (مريم، خديجة، عائشة) وملكة (زنوبيا، نفرتيتي، ملكة سبأ) وبقي سجل التاريخ بيد الرجل وأصبح الآمر والناهي وولي أمرها "إن كان زوجاً أو أخاً أو أباً".

كما تناولت نعيمة عبد اللطيف خلال محورها تطور نضال المرأة في أوروبا في القرنين التاسع عشر والعشرين رغم تعرضها قرون طويلة للقتل والمجازر والتعذيب (مجزرة النساء في الثامن من آذار، حرق ١٢٩ امرأة في مكان عملهن).

وفي المحور الثاني الذي القته عريفة بكر رئاسة مكتب الاعلام : تم التأكيد علة النضال المشترك للمرأة في شمال وشرق سوريا والتضحيات الكبيرة التي قدمت في سبيل الحرية .

دير الزور

تحت شعار بارادة المرأة الحرة ننهي "سياسات الابادة" الاحتلال "العزلة" شارك "مجلس المرأة لحزب الاتحاد الديمقراطي بمقاطعة دير الزور مع" تجمع نساءزنوبيا" بمسيرة جماهيرية بمناسبة" اليوم العالمي للمرأة" في منطقة المعامل.

وشارك في هذه المسيرة أهالي المنطقة بعموم فئاتها وأعضاء المؤسسات المدنية والعسكرية واعضاء من حزب الاتحاد الديمقراطي، ورفعت يافطات كتب عليها شعارات بإرادة المرأة الحرة نهي الظلم وندحر الاحتلال ونبني حياة حرة كريمة ، الثامن من آذار ميلاد المرأة الحرة.

ورفعت شعارات الحرية للمرأة ونبذ التعصب والجهل في حياة المرأة والعيش بحرية وسلام.

عين عيسى

ببيان يوأكد على تصعيد النضال اختتم مجلس المرأة في حزب اتحاد الديمقراطي PYD ندوته في مدينة عين عيسى جاء فيه:

لعبت المرأة دورة رياديا وناضلت وعملت بكافة مؤسسات الإدارة الذاتية وفي الساحات والميادين، وقاومت من أجل الحرية وقدمت تضحيات كبيرة وكانت قيادية في المؤسسات العسكرية والمدنية.

نحن في قرن الواحد والعشرين مازالت المرأة تعاني من الذهنية الذكورية وتتعرض إلى القتل والاضطهاد وتحت اسم العادات والتقاليد البالية.

ونحن نحتفل بمناسبة الثامن من آذار من جهة، تتعرض المرأة للقتل والاضطهاد في مدينة الرقة في تل السمن من جهة أخرى، إننا ندين هذه الأعمال والجرائم بحق المرأة.

ونطالب باسم مجلس المرأة في حزب اتحاد الديمقراطي بأشد العقوبات لهؤلاء الذين ارتكبو العنف بحق المرأة .

الرقة

بدأت أعمال الندوة بكلمة الافتتاحية ألقتها نيروز مسلم عضوة المجلس العام للحزب مرحبة بالحضور وقرأت برنامج الندوة.

وتألفت الندوة من محورين المحور الأول ألقته الرفيقة هيفين إسماعيل الرئاسة المشتركة لمجلس التنفيذي لمقاطعة الرقة، وتحدثت عن" التعصب الجنسوي، و دور المرأة منذ بداية العصور القديمة إلى المعاصرة وتم فتح باب النقاش حول المحور ".

وقرأت المحور الثاني الرفيقة عواطف العيسى عضوة مجلس المرأة وتحدثت عن " ثورة المرأة في روج افا ودورها في النضال التحرري".

وبعد قراءة المحاور فتح باب النقاش ومداخلات الحضور وخلالها طرحت الآراء بخصوص ضرورة تقبل المرأة ودورها الريادي في المجتمع، والتأكيد على رفع وتيرة النضال على كافة المستويات وفي الختام تعالت شعار المرأة Jin jiyan Azadî. المرأة حياة حرية.

ممثلية حزبنا في باشور كردستان

نظم مجلس المرأة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD في باشور وبالمشاركة مع ممثلية مؤتمر ستار في باشور اجتماعاً، حضره العشرات من النسوة وممثلات عن أحزاب سياسية ومنظمات نسوية، بمناسبة حلول اليوم العالمي للمرأة وذلك في مكتب ممثلية PYD الكائن بمدينة السليمانية.

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، ومن ثم تم قراءة محاضرة حول ٨ آذار والصادرة عن لجنة التدريب في مؤتمر ستار لشمال وشرق سوريا، كما وتم عرض سنفزيون حول اليوم العالمي للمرأة ونضال المرأة.

من جهتها تحدثت ممثلة مؤتمر ستار في باشور "روزا حسن" عن أهمية يوم الثامن من آذار بالنسبة لنساء العالم بشكل عام وللنساء في شمال وشرق سوريا بشكل خاص، وعمَّا آلت إليه أوضاع المرأة في إقليم شمال وشرق سوريا في ظل فكر وفلسفة القائد أوجلان ومشروع الأمة الديمقراطية، كما تم تقديم الهدايا الى المشاركات في الإجتماع بهذه المناسبة.

من جهة أخرى تم تقديم الورود باسم ممثلية PYD في باشور الى المشاركات في الاجتماع تقديراً لدور المرأة المناضلة ومقاومتها بشكل عام وفي ثورة روج افا بشكل خاص.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003
www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

إيران.... المرأة والثورة

في عام ١٩٤٥، أصبح ميثاق الأمم المتحدة أول وثيقة دولية تؤكد مبدأ المساواة بين النساء والرجال. واحتفلت الأمم المتحدة بأول يوم دولي رسمي للمرأة في ٨ آذار / مارس خلال السنة الدولية للمرأة في عام ١٩٧٥. وبعد ذلك بعامين، في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧، اعتمدت الجمعية العامة قرارا يقضي بإعلان يوم الأمم المتحدة لحقوق المرأة والسلام الدولي في أي يوم من السنة من قبل الدول الأعضاء، وفقا لتقاليدها التاريخية والوطنية.

وقد بدأ اليوم الدولي للمرأة لأول مرة جراء أنشطة الحركات العمالية في مطلع القرن العشرين في أمريكا الشمالية وأوروبا. وقد تم الاحتفال باليوم الوطني الأول للمرأة في الولايات المتحدة في ٢٨ شباط/ فبراير١٩٠٩، الذي خصصه الحزب الاشتراكي الأمريكي تكريما لإضراب العاملات في مجال الألبسة عام ١٩٠٨ في نيويورك، حيث احتجت النساء على ظروف العمل القاسية. وأما في روسيا، اختارت النساء آخر يوم أحد من شهر شباط / فبراير لعام ١٩١٧ للاحتجاج والإضراب تحت شعار «الخبز والسلام» (والذي يوافق ٨ مارس وفقاً للتقويم الميلادي). وقد أدت حركتهن في نهاية المطاف إلى سن حق المرأة في التصويت في روسيا.

يعد اليوم الدولي للمرأة مناسبة للاحتفال بالتقدم المحرز في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وأيضاً للتفكير النقدي في تلك الإنجازات، والسعي إلى تحقيق زخم أكبر نحو المساواة بين الجنسين في جميع أنحاء العالم. في هذا اليوم، نسلط الضوء على الأعمال المذهلة التي قامت بها النساء، ونقف معا، كقوة موحدة، للنهوض بالمساواة بين الجنسين في جميع أنحاء العالم.

وتعمل اليونسكو من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة وتمكينها في جميع مجالاتها. والجدير بالذكر أن المساواة بين الجنسين هي إحدى الأولويتين العامتين للمنظمة منذ عام ٢٠٠٨. ويتم تنفيذ الأولوية العامة للمساواة بين الجنسين من خلال إجراءات موجهة نحو تحقيق النتائج في الأمانة أو في الدول الأعضاء مع مجموعة واسعة من الشركاء.

في تقرير لرويترز نشر في العام الماضي سلط في الضوء على قوانين السلطة في إيران بحق المرأة وجاء في التقرير :

«ترفض طهران اتهامات التمييز، لكن إليكم هنا بعض نواحي معاملة إيران للنساء، حسبما ورد في تقريري ٢٠٢١ و٢٠٢٣ الصادرين عن المقرر الخاص لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة المعني بجمهورية إيران الإسلامية جاويد رحمن:

– قواعد الزي

يقول تقرير الأمم المتحدة إن الشرطة وميليشيا الباسيج وشرطة الأخلاق تفرض قواعد إلزامية لطريقة الملبس في الأماكن العامة باستخدام العنف. وقد تواجه المرأة التي لا ترتدي الحجاب المضايقات والاعتقال والغرامة والسجن لمدة تصل إلى شهرين. وتعرض النشطاء الذين تحدوا هذه القواعد للسجن لسنوات.

وتوفيت مهسا أميني في الحجز بعد انتهاكها قواعد الحجاب مما أثار احتجاجات في أنحاء البلاد وسط حملة رسمية لفرض قواعد الزي الإسلامي.

وظهرت لقطات لقوات أمن تضرب النساء اللائي خلعن حجابهن أثناء الاحتجاجات. وذكر تقرير لمقرر الأمم المتحدة نقلا عن جماعات لحقوق الإنسان ومعتقلات سابقات أن جنود أمن اعتدوا جنسيا على نساء معتقلات أثناء الاحتجاجات.

ونفت إيران إساءة معاملة المحتجين والمحتجزين.

وأقر البرلمان، في غضون ذلك، مشروع قانون يفرض عقوبة السجن لمدة تصل إلى ١٠ سنوات لأي شخص ينظم احتجاجا ضد ارتداء الحجاب، لكن المشروع لم يتحول إلى قانون بعد.

– الزواج والطلاق

السن القانوني لزواج الفتيات هو ١٣ عاما، ويجوز الزواج لفتيات أصغر سنا أيضا بموافقة خاصة من الأب والقضاء. وقال تقرير الأمم المتحدة نقلا عن أحدث البيانات الحكومية المتاحة إن أكثر من ١٣ ألف فتاة في عمر ١٣ عاما تزوجن في الفترة من مارس آذار ٢٠١٨ إلى مارس آذار ٢٠١٩.

ويتعين على المرأة الحصول على موافقة والدها كي تتزوج، لكن يجوز للمحكمة أن تتجاوز رفضه. ويجوز للأزواج منع زوجاتهم من العمل في وظائف أو السفر إلى الخارج.

وتسمح إيران بتعدد الزوجات إلى جانب عدد غير محدد من الزيجات محددة المدة.

وللزوج حق الطلاق دون أي عقبات، لكن لا يجوز للمرأة الحصول على الطلاق إلا لأسباب محدودة وعادة ما تضطر للتنازل عن حقوقها المالية لضمان التوصل لاتفاق.

ويجوز للأم الحصول على حق حضانة الطفل حتى سن السابعة حين تنتقل الحضانة إلى الأب، على الرغم من أنه يجوز للمحكمة تجاوز ذلك. ويظل الأب الوصي القانوني الوحيد.

لا يطاق من الإساءة الزوجية" للطلاق على أساس التعرض للعنف المنزلي.

– التوظيف

ليس من حق النساء أن يصبحن قاضيات، ولم تضطلع أي امرأة تقريبا بأدوار سياسية عليا. ولم تحصل نساء كثيرات تقدمن بطلبات للترشح في انتخابات على إجازة خوضهن السباق. وتمنع السلطات من حين لآخر النساء من العمل كموظفات سكرتارية ومديرات مكاتب أو في المطاعم والمقاهي.

وجرد مجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي إيران من عضويتها في الهيئة المعنية بحقوق المرأة وذلك بمفعول فوري. إذ صوت أعضاء المجلس الأربعاء بالموافقة على إخراج إيران من هذه الهيئة بسبب قمع طهران للاحتجاجات التي تتقدمها النساء.

وأيد ٢٩ عضوا خروج إيران من الهيئة للفترة المتبقية من تفويض ٢٠٢٢-٢٠٢٦. بينما صوتت ثماني دول بالرفض فيما امتنعت ١٦ عن التصويت. كانت تكفي غالبية بسيطة لتبني القرار الذي اقترحته الولايات المتحدة.

ويذكر أن القيادة الإيرانية «تقوض باستمرار وتقمع بشكل متزايد حقوق الإنسان للنساء والفتيات، بما في ذلك الحق في حرية التعبير والرأي، وغالبا باستخدام قوة مفرطة».

– القانون الجنائي

تتحمل الفتيات المسؤولية الجنائية عن أفعالهن في جرائم خطيرة بدءا من سن تسع سنوات هجرية، في حين لا يمكن تحميل الفتيان مسؤولية أفعالهم قبل ١٥ سنة هجرية. وفي عام ٢٠١٨، أُعدمت محبوبة مفيدي التي تزوجت وعمرها ١٣ عاما لاتهامها بقتل زوجها البالغ من العمر ١٧ عاما بعد اتهامه بالعنف المنزلي.

وينص قانون العقوبات على أن دية الأنثى نصف دية الذكر. وشهادة المرأة في المحكمة في كثير من إجراءات التقاضي نصف شهادة الرجل.

– العنف

الاعتداء الجنسي ليس مجرما كجناية منفصلة. وقال مقرر الأمم المتحدة إنه يمكن التقاضي في الاغتصاب كشكل غير مشروع من العلاقات الجنسية لكن الضحية تغامر بتعرضها للعقاب أيضا إذا لم تتمكن من إثبات الإكراه.

والرجل الذي يضبط زوجته ترتكب الزنا قد يُعفى من بعض العقوبة إذا قتلها. وهناك بعض الإعفاءات للرجال الذين يقتلون الأبناء أو الأحفاد، مما يوفر الحماية في "جرائم الشرف" التي تقتل فيها النساء والفتيات المتهمات بسوء السلوك الجنسي.

وقال المقرر إنه يتعين على الزوجات إثبات "مستوى

وجاء في قرار الأمم المتحدة أن حكومة إيران تفعل ذلك عن طريق «تطبيق سياسات تتعارض بشكل صارخ مع حقوق الإنسان الخاصة بالنساء والفتيات» ومع تفويض اللجنة «وأيضا من خلال استخدام القوة الفتاكة ما نتج عنه وفاة متظاهرين سلميين من بينهم نساء وفتيات».

واللجنة هي الهيئة الدولية الحكومية الرئيسية المعنية حصرا بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من حقوقها.

في مطلع تشرين الثاني/نوفمبر قالت نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس إن الولايات المتحدة ستعمل مع دول أخرى لإخراج إيران من الهيئة. من جانبها، ساندت وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون هذه الخطوة لتحقيق هذا الهدف.

سابقة خطيرة

معارضو القرار، من بينهم روسيا والصين، يعتبرون أن إيران انتُخبت عضوا في الهيئة وأن طردها منها يمثل «سابقة خطيرة».علما أنه يتم اختيار الدول الأعضاء في اللجنة المعنية بحقوق المرأة في تصويت لمجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي والذي يتم انتخاب أعضائه في الجمعية العامة.

واتهمت إيران الولايات المتحدة بممارسة الضغط على دول قبل التصويت.

تشهد طهران تظاهرات منذ وفاة الشابة مهسا أميني في ١٦ أيلول/سبتمبر بينما كانت محتجزة لدى شرطة الأخلاق بتهمة مخالفة قواعد اللباس الصارمة التي تفرضها إيران على النساء. مما أدى إلى اعتقال آلاف الأشخاص في حملة قمع ما تعتبره السلطات بغالبيته أعمال شغب. كما أصدرت السلطة القضائية ١١ عقوبة إعدام على صلة بالمظاهرات.

أُشتعلت شرارة الحرية في البلاد بعد جريمة اغتيال جينا أميني، ما هو سبب انتفاضة النساء ضد إدارة إيران؟

مع قيام الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩، سُلبت من المرأة العديد من الحقوق بموجب الشريعة الإسلامية، ومع ذلك كانت تعتمد الحركة النسائية في إيران على انتفاضة نساء تبريز التي حدثت عام ١٨٩٠، كما أنشأت حركة مجالس نسائية شبه سرية تسمى «مجالس المرأة» في بداية القرن العشرين، خلال الثورة الدستورية ١٩٠٦-١٩١١ وحصلت على حقوق مهمة في حياة المرأة اليومية.

وكان للمرأة الحق في التعليم في الجامعات والعمل والزواج في عمر ١٥ سنة على الأقل في إيران في عهد الشاه رضا (١٩٣٢-١٩٤١)، بدأت الجمعية النسائية، التي تأسست عام ١٩٤٣، النضال من أجل الحقوق السياسية للمرأة عام ١٩٥٢، وحصلت المرأة الإيرانية على حق التصويت بعد إضراب عام لمدة يوم واحد في هذا النضال الذي استمر عشر سنوات عام ١٩٦٣.

دوريات أحمدي نجاد

تعرضت حقوق المرأة الإيرانية لضربة قوية عام ١٩٧٩ مع الثورة الإسلامية في إيران، وفي عهد محمد خاتمي، حتى لو كانت هناك مرونة من حيث التغطية، لكن لم يتم تنفيذ تطبيق متقدم بالكامل، وفي عهد محمود أحمدي نجاد، الذي انتخب رئيساً عام ٢٠٠٥، تم إنشاء شرطة الأخلاق، والمعروفة أيضاً باسم دوريات الإرشاد، والتي كان لها دور في جريمة قتل جينا أميني، وهذه الدوريات، المكونة من أفراد وعناصر نسائية، موجودة منذ عام ٢٠٠٦، وبالنسبة لهذه الدوريات، التي تنتقل بالمركبات الخضراء، فقد تم تكليفها بواجب اعتقال النساء إذا وجدت أن مكياجها وملابسها غير لائقة.

شعار «المرأة، الحياة، الحرية»

ومن أهم العلامات في هذه الفعاليات الاحتجاجية في إيران كان شعار «المرأة، الحياة، الحرية»، هذا الشعار الذي استخدمته حركة الحرية الكردية في منظور حرية المرأة، أصبحت بلغة المرأة الإيرانية، «Zan, Zendengî, Azadî»، كما انتشر في جميع أنحاء العالم كـ «المرأة، الحياة، الحرية».

وتركت فعاليات الإدانة التي بدأت بعد جريمة قتل جينا أميني، وراءها، وتعرض أكثر من ٥٠٠ شخص في البلاد للقتل، وحتى الآن، أُعدم ٧ أشخاص شنقاً لمشاركتهم في الاحتجاجات والانتفاضات.

كما تحاول الدولة الإيرانية قمع الفعاليات الاحتجاجية بالعديد من أساليب الضغط، وأقرت اللجنة البرلمانية مشروع قانون دعم ثقافة الحجاب والعفة، والذي يقضي بمعاقبة الأشخاص الذين لا يلتزمون بقواعد اللباس الإسلامي مؤخراً في ٢١ أيار ٢٠٢٣.

وأبلغت منظمة نشطاء حقوق الإنسان في إيران أن مشروع القانون قيد المراجعة حالياً من قبل مجلس صيانة الدستور الإيراني، وبعد الموافقة عليه، سيصبح قانوناً في البرلمان وسيدخل حيز التنفيذ في شهر تشرين الاول.

المصادر وكالات

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK
PYD 2003
Hejmara 355 /5 Adarê 2024 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

Em 8’ê Adarê veguherînin şoreşa jinan a cîhanê

girîng e. Em bûne şahidê derketina şerên li ser asta herêmî û cîhanî yên ku bûne sedema sucênn şer, sûcên li dijî mirovahiyê, qirkirin, qirkirina jinan û cureyên curbecur a zordestiyê, wek mînak li Kurdistan, Filistîn, Sûriye, Sûdan, Yemen, Îran, Afganîstan, Belûcistan, Amerîkaya Latîn, Ukrayna, Mayanmar û gelek deverên din. Em jî di asta cîhanê de bi taybetî li welatên Rojava dibînin ku rastgir û faşîzmê xurt dibin. Ev şer û geşedan encama zihniyeta baviksalar, serdestiya mêr e ku di serî de li dijî jinê û têkoşîna azadiyê tê meşandin. Me ev yek careke din şehîdxistina hevrêyên me yên jin di meha borî de dît hevrêya me Zelal Zagros ku li Kerkûkê ji bo rêxistinên jinan bibîne bû, bû hedefa êrişa çekdarî ya dewleta Tirk, 2 endamên Yekîneya Parastina Jin (YPJ) Şehîd Sorxwîn û Şehîd Azadî ku di şerê li dijî DAIŞ’ê de roleke girîng lîstin, di encama êrîşa balafirên keşfê a dewleta Tirk de şehîd bûn, bi bîr tînin. Her wiha şerekî taybet tê meşandin bi hewldana lawazkirina têkoşîna jinan bi rêya valakirina naveroka wan û di nava pergala serdest a kapîtalîst de were helandin. Taybet bi têgehên wekî polîtîkaya derve ya femînîst an dirûşma Jin Jiyan Azadî ji aliyê siyasetmedarên rastgir ve tê qîrîn, lê naverok, wate û koka sloganê ya rastî paşguhkirin an krîmînalîzekirin hewl didin têkoşîna jinan a salane vala derxînin.

Lê tevî hemû êrişan jî berxwedana bê westan a jinan nehat şikandin. Mîrateya berxwedanê ya bi hezaran salan didome û jin ji bo azadiya xwe û azadiya civaka xwe di refên herî pêş de têdikoşin. Em di wê baweriyê de ne ku yekane hêza ku dikare neteweperestî, faşîzm, baviksalarî, kolonyalîzm û her cure zilmê têk bibe jin e. Ji ber vê yekê pêwîste em jin di stratejiyeke hevpar de bibin yek û li dijî şerê emperyalîsta global têkoşîneke azadiyê ya cîhanî bimeşînin. Divê xebatên hemû hêzên dij-sîstema û tevgerên civakî yên ku di pêşengiya jinan de pêş dikevin ji hev cuda neyin dîtin. Divê ev hêz bi hev re biherike û mîna şelaleyekê bibe hêza guhertina cihanê. Wê sedsala 21. bibe sedsala azadiya jinê û em dikarin vê yekê bi avakirina federalîzma jinan a cîhanê ya demokratîk pêk bînin, ji ber ku em bi hev re bi hêz in.”

Kongra Starê di peyama xwe de bal kişand ser Şoreşa Rojava jî û got: ‘’ Weke tevgera jinan a li Rojava, em li cem jinên Filistînî û Cihû yên li dijî polîtîkayên qirkirin û qirkirina jin têdikoşin disekinin, li gel jinên ku li Afganîstanê li dijî Talîbanê, li dijî rejîma Şerîetê ya li Îranê, li dijî rejîma faşîst a Erdogan a li Tirkiyê, li dijî zilm û zordariya li Belûcîstanê, li dijî hêz û dewletên paşverû yên Rojhilata Navîn li ber xwe didin diseknin, em li gel jinên ku li dijî siyaseta rastgir, faşîzm û mêtingeriyê di dilê kapîtalîzmê de têdikoşin disekinin.

Kongra Star banga mezinkirina têkoşînê kir û peyama xwe bi van gotinan bi dawî kir: “Em hemû jinên li çiya, li kolanan, li kargehan, li her qadê li ber xwe didin û her cihî bi rengê azadiyê dixemlînin silav dikin. Em bang dikin ku bibin yek û têkoşîna xwe ya hevpar xurt bikin û 8’ê Adarê veguherînin şoreşa jinan a cîhanê. Jin Jiyan Azadî.”

Bi vîna jina azad em ê siyasetên qirkirin, dagirkerî û tecrîdê têk bibin

Li Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê çalakiyên bi boneya 8’ê Adarê Roja Jinan a Cîhanê bi boneya "Bi vîna jina azad em ê siyasetên qirkirin, dagirkerî û tecrîdê têk bibin" dewam dikin.

Li bajarê Kobanê endamên Kongra Star vê sibehê kolan û deverên giştî yên bajar bi dirûşma çalakiyên 8’ê Adarê û wêne û rengên jinan xemilandin.

Bi heman boneyê Meclisa Edaleta Jin a Kantona Firatê panelek li navenda Komîteya Lihevanînê ya bajarê Kobanê li dar xist. Di panela bi dehan endamên saziyên Rêveberiya Xweseriya Demokratîk a Kantona Firatê û nûnerên partiyên siyasî beşdar bibûn de, wateya 8’ê Adarê û pirsgirêkên li hemberî jinên li Rojhilata Navîn hatin nîqaşkirin.

Di panelê de endama Meclisa Edaleta Civakî ya Kantona Firatê Zozan Zeîm axivî û bal kişand ser girîngiya têkoşîna jinan a ji bo rawestandina tundiya di civakên bavikslar de. Zozan diyar kir ku Rêveberiya Xweser ji bo nîqaşkirina pirsgirêkên jinan û têkoşîna wan a ji bo azadiyê zemîneke guncaw danî.

Di panelê de tundiya li ser jinan û rola jinan a pêşeng di civakan de hatin parvekirin.

Bi boneya 8’ê Adarê Nivîsgeha Lîsotkên Komî ya girêdayî Desteya Ciwan û Werzîşê ya Herêma Firatê lîstikeke basketbul di navbera tîma Şehîd Sara û tîma Şehîd Bişeng de li dar xist. Maç li stadyuma Şehîd Mesûd a nêzî daristana Kobanê hat lidarxistin û bi serketina tîma Şehîd Sara bi 30 nuqteyan li hemberî 25 nuqteyan bi dawî bû.

Weqfa Jina Azad a Kantona Firatê jî pêşangeheke hunerî li navenda xwe ya li bajarê Kobanê vekir. Di pêşangeha ku dê 2 rojan dewam bike de tablo û peyker hatin pêşandan. Bi dehan jin bi cilên xwe yên kurdî beşdar bûn.

Li navenda Çandê ya navçeya Sirînê jî şahiya pîrozahiya 8’ê Adarê hat lidarxistin. Jinên bi cilên xwe yên neteweyî û komên hunerî beşdarî şahiyê bûn.

Di şahiyê de rêvebera Kongra Star a Sirînê Fatma Hesen axivî û banga xurtkirina têkoşînê li hemû jinan kir.

Meclisa Kombûna Jinan a Zenûbiya ya Kantona Reqayê hemleyeke paqiyê li dar xist. Endamên jin ên Partiya Sûriyeya Pêşerojê, Partiya Yekitiya Demokratîk (PYD), Nivîsgeha Jinan a Şaredariya Gel, Nivîsgeha Jinan a Meclisa Idlib El Xedera, Meclisa Malbatên Şehîdan û endamên saziyên civaka sivîl beşdarî hemleyê bûn.

Paqijkirin ji parka Rêbertî û stadyuma Eswed dest pê kir.

her wiha Di çarçoveya çalakiyên 8´ê Adarê de, Nivîsgeha Werzîşê ya Jinan a Meclisa Werzîşê ya kantona Cizîrê û Ciwanên Partiya Yekitiya Demokratîk (PYD) kernevaleke werzîşê ji jinên ciwan re li Qamişloyê li hola meclisa werzîşê li dar xist. Kerneval bi diruşma ´Jin, Jiyan, Azadî serbixe azadî´ hate organîzekirin.

Di çalakiyên kernevalê de maçên goka zembîlê, destan û fotbolê li ser Yarîgeha Dostana Nerêcê hatin lidarxistin.

Kerneval bi maça goka zembîlê di navbera tîmên Berxwedan û Asayîşê de dest pê kir, Asayîş li hember Berxwedan bi ser ket. Piştre tîma Ixiwe û tîma Serdem maçeke goka destan lîst û Serdem bi ser ket.

Her wiha 4 tîmên fotbolê; Asayîş, Waşûkan, Peyman û Serêkaniyê di 2 maçan de lîstin.

Di dawiyê de komîteya amadekar tîmên serketî xelat kirin. Der barê mijarê de endama rêverber a Ciwanên PYD´ê Sara Hesen jinên lîstikvan bi boneya 8´ê Adarê pîroz kirin û got: “Li tevahî qadan jin têkoşînekê raber dikin, her wiha roleke pêşeng pêk tînin û di werzîşê de jî pêşeng in. Em soz didin em ê li ser şopa jinên pêşeng bin.”

Hejmara 355 / 5 Adarê 2024 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

PYD 2003

Rojnameyeke Siyasî Rewşenbîrî û Civakî ji aliyê Partiya Yekîtiya Demokratîk PYD ve tê weşandin

Em 8'ê Adarê veguherînin şoreşa jinan a cîhanê

Bi boneya 8'ê Adarê Roja Jinan a Cîhanê Kongra Star peyameke piştgirî û hevgirtinê da hemû rêxistinên jinan ên cîhanê.
Kongra Starê bal kişand ser girîngiya 8'ê Adarê Roja Jinan a Cîhanê û di peyamê de wiha hate gotin: "Bi wesîleya 8'ê Adarê Roja Jinên Kedkar ên Cîhanê em di serî de hemû jinên berxwedêr silav dikin. Ev roja ku jin li hemû cîhanê dadikevin qadan, encama destkeftiya tekoşîna jinan a şoreşgerî ye. Ev jî mîraseke dîrokî ye ku bi fedakariyên mezin a jinan heta roja me ya îro di tekoşîna me de zindî ye.

Di şexsê Clara Zetkîn, Rosa Luxemburg, Alexander Kollantai, Leyla Qasim, Sakîne Cansiz, Şîrîn Elem Holî, Mîna Kişwar, Berta Caceres de em hemû jinên di tekoşîna azadiyê de canê xwe feda kirine bi bîr tînin. Her wiha em silavên bi rêz ji berxwedan û tekoşîna hemû çalakvan û şoreşgerên ku ji ber serhildana li dijî rejîmên stemkar û dîktator di zindanan de ne dişînin. Em 8'ê Adarê ku li Bakur û Rojhilatê Sûriyê bi dirûşmeya "Bi vîna jina azad em ê siyasetên qirkirin, dagirkerî û tecrîdê têk bibin" li hemû jinên cîhanê silav dikin.

Kongra Star bal kişand ser jinan û mafên ku bi dest xistine û wiha hat domandin: "Ev yek bi awayekî zelal nîşan dide ku li dijî baviksalarî û modernîteya kapîtalîst berxwedan û tekoşîneke xurt çiqasî pêwîst û

Navenda Şêla ya Parastina Jin berhemên xwe beşdarî Mîhrîcana Wêje û Hunera Jinan dike

Di 9`emîn Mîhrîcana Wêje û Hunera Jin de, cara yekemîn e Navenda Şêla ya Parastina Jin a girêdayî Desteya Jin a Kantona Cizîrê beşdar dibe.
Navenda Şêla ya Parastina Jin 2015`an ji bo jinên ku ji aliyê zîhniyeta baviksalar ve tundî li ser wan tê meşandin, hate vekirin. Jin li vê navendê piştgirî û perwerdeya derûnî, fikrî û pîşeyî dibînin.
Li kantona Cizîrê 3 navendên Şêla ya Parastina Jin hene. Ji Navenda Şêla 7 jinan destkariyên xwe di mîhrîcanê de pêşandan. Jinan seven mêxekrêj, desmalên bimorîk, şohiyên cilan û bazin çêkirin.

Li ber destkariyên wan nivîsên wekî "Xwestin koletî, me afirand azadî" hatibûn daliqandin.

9'emîn Mîhrîcana Wêje û Hunera Jin rojên 1 û 2'ê Adarê bi tevlêbûneke xurt li Qamişloyê li dar ket.

Li cihê Nagîhan Akarsel lê hatî qetilkirin deste gul hatin danîn

Di çarçoveya çalakiyên ji bo 8'ê Adarê, jinan li cihê ku nivîskar, akademisyen û rojnamevan Nagîhan Akarsel lê hatî qetilkirin, deste gul danîn.
Li taxa Bextiyarî ya li bajarê Silêmaniyê, li cihê ku nivîskar, akademîsyen û rojnamevan Nagîhan Akarsel lê hatî qetilkirin, bi dirûşmeya 'Jin, Jiyan, Azadî' bi amadebûna Rêxistina Jinên Azadîxwaz a Kurdistanê (RJAK) Kongra Star û dayikên laçik spî, deste gul hatin danîn.

Di merasîmê de bê navber dirûşmeya 'Şehîd Namirin' hate bilindkirin.

Hêjayî gotinê ye nivîskar, akademîsyen û rojnamevan Nagîhan Akarsel 4'ê Cotmeha 2022'an de li Silêmaniyê di êrişek terorî ya ji aliyê MÎT'a Tirkiyeyê ve şehîd bû.